

المجلس السادس من شرح (أصول السنة) للحميدي |

٩٣٤١-١١-١١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

سلام الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل لذة الارواح الشريفة في جواهر العلوم واغنى اهلها بالمعرف المنطق والمفهوم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد المصطفى وعلى الله وصحبه خير تابع لخير مكتفى - [00:00:00](#)

اما بعد فهذا المجلس السادس في شرح الكتاب الاول من برنامج جواهر العلم في هذه الثانية ثمان وثلاثين واربعمائة والف وتسع وثلاثين واربعمائة والف وهو كتاب اصول السنة للحافظ عبد الله ابن الزبير - [00:00:35](#)

الحميدي رحمه الله المتوفى سنة تسع عشرة عشرة ومائتين وقد فرغنا بحمد الله من قراءة قدر حسن من الشرح المملى على ما تقدم من الكتاب وانتهينا الى قول الشارح المقصد التاسع - [00:01:02](#)

ننسخه ورواته عنه. نعم. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قلتم غفر الله لكم. المقصد التاسع ننسخه ورواته. عرف للكتاب نبوته عنه - [00:01:25](#)

السلام عليكم ورواته عنه عرف للكتاب نسختان تابعتان للمسند محفوظتان في الخزانة الظاهرية المنسوبة الى الظاهر بيبرس وكانت قائمة بدمشق الشام ثم ضمت الى مكتبة الاسد وعنهما مصورتان في مكتب الجامعة الاسلامية. واعتمد حبيب الى حبيب الرحمن الاعظمي - [00:01:46](#)

في نشرته للمسند فلا تنسخ ثلاث نسخ هندية لم تقف عليها وهي متأخرة بعد الالاف. فالنسختين الدمشقيتين بالمقام الاعلى في اتقانهما وجودهما. وثبتت السماعات عليهما مغنيتان عما تأخر ومعنى جهود السماعات عليهما - [00:02:12](#)

في اخرهما سمع هذا الكتاب فلان وفلان وفلان هذه طبقة. ثم سمع اخر وثائب بعد ان قال ثبوت السماعات عليهما وهو مروي بأسناد المسند فرويه عن الحميدي هو مشركه وبشر ابن موسى وعنه ابو علي في الصواف وعنه عبد - [00:02:35](#)

المؤدب وعنه ابو منصور الخياط وعنه سبه وعبد الله بن علي المقرئ وسعد ابن وسعد الدجاجي لوجه الله وسعد الله بن الدجاج وجماعة اخرون وعن هذه وعن هذه الطريقة اشتهر طبقة - [00:02:57](#)

وعن هذه الطبقة تشتهر وروايته عن ابن الدجاج بأسناده اشهر واكثر وعنه ابرهون قدامه المقدسي. وذكر طرفا منها في دم ومن طريقتي ومن طريقه رواه الذهبي في العلو والعرش في العلو والعرش وتذكرة الحفاظ. ويروى مسند الحميدي - [00:03:17](#)

ويروى مسند مسند الحميدي عنه من غير هذا الوجه لكن لم يتصل مرويا ويعرف مخطوطا وينشر مطبوعا الا من رواية بشت ابن موسى عنه. وهو راوي اصول السنة لابن اسد الحميدي - [00:03:41](#)

له رواة عنها لكن لم يتصل سمعا ونسخة وقبل رواية اسم موسى. كالبخاري مثلا في البخاري له روايات مختلفة كي رواية لرب حماد بن شاكر والنسيبي والتي اتصلت رواية وتوجد المشاهرة الفضية وطبعت هي روايته الفيرمي - [00:04:00](#)

السلام عليكم وهو راوي اسود السنة عنه ايضا. فانا لا نتحقق اشتتمال الروايات الاخرى للمسند على هذه الخاتمة. ومن اللطائف المناسبة للمقام ان احد علماء اهل الحديث في الهند واسمه محمد ابن سعيد البنالسي استنكر احسن الله اليكم - [00:04:28](#)

اسمه محمد سعيد البنالسي استنكر على على النيمو النيموي احسن الله اليكم استنكر على النيموي وهو من فقهاء الحنفية فيها انه نقل حديثا في اسناده من كتاب المسند للحميدي وهو غير ابن اين جاء به؟ وكان هذا في رد له - [00:04:50](#)

قبل مئة سنة تقريباً فدفع النيموي ما استنكره بأنه نقله منه مباشرةً. وان في بلاد الهند ثلاث نسخ الفضية لمسند الحميدي. ثم ذكر ثم ذكر هذه النسخ ومواضعها. فكأنها هي التي وقف عليها الاعظمي - 00:05:10

اعتمدها عند نشر الاصنام. وبلاد الهند من اوسع البلاد التي حوت كتبه للحديث قديماً. فهي من مظان اصولها ونسخهن نفيسة. وقد حدثني من رأى فيها تهذيب الاثار. لابن جرير الطبرى ومسند اسحاق ابن رافوية - 00:05:30

ويدل على صدقه مع ما هو عليه من الثقة في دينه وعلمه ان ما وجد من هذين الكتابين كان في الهند وكأنها في مكتبة مشهورة تسمى مكتبة الشيخ رفيع الدين وتسمى اختصار بالرفيعية وهذه المكتبة هي التي ذكر الاديب - 00:05:50
الكيلاني انه رأى فيها من كتب ابن تيمية او ابن القيم المخطوط ما لا يوجد في بلاد العرب. وكان هذا في في وقت قريب قبل ستين سنة تقريباً. وقد ذهبت ادراج الرياح وتفرقـت وتفرقـت ايدي سـبا - 00:06:10
ونقـائل ومقـائل الكتب تفرقـها شـذراً وتفرقـها. احسن الله اليـكـ. ما معـنى تفرقـت ايدي سـباـ هـا شـتـتـتـ منـ اـيـةـ تـفـرـقـتـ اـيـديـ سـباـ يـعـنـيـ
انتـشـرتـ وـتـشـتـتـ اـخـذـ منـ قـوـمـ سـباـ لـمـ اـصـاـبـهـمـ السـيـلـ تـفـرـقـواـ فـيـ الـارـضـ. فـيـقـالـ لـلـدـلـالـةـ عـلـىـ التـشـتـتـ وـالـتـفـرـقـ اـخـذـواـ اـيـديـ سـباـ - 00:06:30

ومـقـائلـ الكـتـبـ ماـ شـاءـ اللهـ عـلـيـكـ وـمـقـائلـ الـكـتـبـ وـتـفـرـقـهاـ شـذـرـ فـيـماـ وـقـعـ مـنـ الـحـرـوـبـ وـغـيـرـهـاـ مـؤـلـمـةـ تـحـزـنـ. وـهـيـ وـهـيـ غـيـرـ وـمـنـحـصـرـةـ
فـيـ بـلـادـ الـعـجـمـ. فـيـ بـلـادـ الـعـرـبـ مـنـ مـاـ مـعـنـيـ مـقـائلـ الـكـتـبـ؟ـ يـعـنـيـ اـعـدـاـمـ هـذـاـ الـبـابـ يـحـتـاجـ لـلـتـصـنـيـفـ - 00:07:09
يـعـنـيـ هـنـاكـ قـصـصـ كـثـيرـةـ قـدـيـمـاـ وـحـدـيـثـاـ فـيـ كـتـبـ فـنـيـتـ بـوـجـوـهـ مـخـتـلـفـةـ مـكـثـرـةـ مـنـهـاـ الـحـرـقـ مـثـلـ مـكـتـبـةـ اـبـنـ الـمـلـقـنـ كـانـتـ مـكـتـبـةـ عـظـيـمـةـ
وـمـنـ قـرـأـ كـتـبـ الـمـلـقـنـ فـيـ شـرـ الـبـخـارـيـ وـالـاعـلـامـ وـغـيـرـهـمـ عـرـفـ اـنـ مـكـتـبـتـهـ عـظـيـمـةـ فـهـذـهـ اـحـتـرـقـ - 00:07:31
وـمـنـهـاـ الـعـرـقـ مـثـلـ مـاـ فـعـلـ التـتـارـ فـيـ بـغـدـاـ كـثـيـرـ مـنـ الـكـتـبـ القـوـاـ بـهـاـ فـيـ نـهـيـ دـجـلـةـ وـقـدـ رـأـيـتـ مـجـلـداـ مـنـ زـادـ الـمـسـيـرـ كـتـبـ عـلـيـهـ اـخـرـجـ هـذـاـ
الـكـتـابـ مـنـ نـهـرـ دـجـلـةـ لـمـ الـقـاهـ فـيـ - 00:07:55

وـعـلـيـهـ بـلـدـ مـنـ مـنـ الـمـالـ إـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ. نـعـمـ وـهـيـ غـيـرـ مـنـحـصـرـةـ فـيـ بـلـادـ الـعـجـمـ فـيـ بـلـادـ الـعـرـبـ مـنـهـاـ شـيـءـ كـثـيرـ فـنـظـيرـهـاـ فـنـظـيرـ الـحـكـاـيـاتـ
هـيـ حـكـاـيـاتـ فـنـظـيرـ الـحـكـاـيـةـ الـهـنـدـيـةـ حـكـاـيـةـ عـرـبـيـةـ فـانـ لـابـنـ الـقـيـمـ كـتـابـاـ اـسـمـهـ الـكـبـاـيـاـ - 00:08:18
ابـنـ النـحـاسـ فـيـ تـبـيـيـهـ الـفـاغـلـيـنـ. وـنـقـلـ عـنـهـ وـاـخـبـرـنـيـ فـقـيـهـ الـكـوـيـتـيـ فـيـ وـقـتـهـ مـحـمـدـ بـنـ سـلـمـانـ. اـحـسـنـ اللهـ يـلـيـكـ. وـنـقـلـ وـاـخـبـرـنـيـ فـقـيـهـ
الـكـوـيـتـيـ فـيـ وـقـتـهـ مـحـمـدـ بـنـ سـلـيـمـانـ الـجـرـاحـ رـحـمـهـ اللهـ اـنـهـ رـأـيـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ فـيـ مـجـلـدـيـنـ فـيـ مـكـتـبـهـ - 00:08:45
اـحـسـنـ اللهـ يـلـيـكـ فـيـ مـجـلـدـيـنـ فـيـ مـكـتـبـةـ شـيـخـ مـجـلـدـيـنـ اـصـحـ مـجـلـدـيـنـ لـانـ مـفـرـدـهـاـ مـجـلـدـةـ. نـعـمـ لـمـكـتـبـةـ شـيـخـهـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ
خـلـفـ الدـحـيـانـ وـهـذـهـ الرـؤـيـةـ قـبـلـ خـمـسـيـنـ سـنـةـ تـقـرـيـبـاـ وـلـاـ يـعـرـفـ - 00:09:05
بـهـذـاـ الـكـتـابـ خـبـرـ الـيـوـمـ. فـهـيـدـيـ الـضـيـاعـ اـخـذـتـ فـيـ الـكـتـبـ كـلـاـ فـرـقـتـهـاـ. يـعـنـيـ هـذـاـ كـتـابـ الـكـبـائـرـ لـابـنـ الـقـيـمـ كـتـابـ نـفـيـسـ. قـبـلـ سـتـيـنـ سـنـةـ
تـقـرـيـبـاـ كـانـ مـعـرـوـفـاـ مـوـجـوـدـاـ. ثـمـ الـاـنـ لـاـ يـعـرـفـ هـذـاـ - 00:09:26

لـاـ لـاـ المـقـصـدـ الـعـاـشـرـ الـاـسـنـادـ الـذـيـ اـدـيـ اـلـيـ هـذـاـ مـصـنـفـ اـخـبـرـنـيـ بـهـ هـارـوـنـ بـنـ عـبـدـ الـمـجـيدـ السـلـفـيـ عـلـيـهـ قـالـ مـنـ بـاـنـاـ عـبـدـ الـجـلـيلـ
الـسـامـرـوـطـيـ عـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ الـمـوـتـانـيـ عـنـ مـنـصـورـ اـبـنـ جـمـالـ الـدـيـنـ الـاـنـصـارـيـ عـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ اـبـنـ اـحـمـدـ - 00:09:46
عـنـ التـاجـ اـبـنـ عـبـدـ الـمـحـسـنـ الطـائـيـ عـنـ اـحـمـدـ اـبـنـ اـبـيـ الـخـيـرـ الـمـرـحـومـ عـنـ سـالـمـ اـبـنـ اـبـنـ مـحـمـدـ السـنـهـوـرـيـ عـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ مـنـ الـغـيـظـ عـنـ
عـبـدـ الـحـقـ السـنـبـاطـيـ عـنـ اـحـمـدـ اـبـنـ عـلـيـ الـكـنـانـيـ عـنـ اـبـيـ مـحـمـدـ الـمـقـدـادـ الـقـيـسـيـ الـمـقـدـادـ - 00:10:06
اـحـسـنـ اللهـ يـلـيـكـ. عـنـ اـبـيـ مـحـمـدـ اـبـنـ الـمـقـدـادـ الـقـيـسـيـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـدـيـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ الـقـاسـمـ الـالـبـانـيـ. اـحـسـنـ اللهـ يـلـيـكـ قـالـ
اـخـبـرـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ الـبـاعـلـيـةـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ الـقـاسـمـ اـبـنـ عـلـيـ اـبـنـ عـدـيـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ جـدـيـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ سـعـدـ اللهـ الدـجـاجـيـ - 00:10:26

قـالـ اـخـبـرـنـاـ اـبـنـ مـنـصـورـ الـخـيـاطـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ عـبـدـ الـغـفـارـ الـمـؤـدـبـ؟ـ قـالـ اـبـاـهـ. قـالـ اـخـبـرـنـاـ عـبـدـ الـغـفـارـ الـمـؤـدـبـ قـالـ
اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ عـلـيـ بـنـ الصـوـافـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ بـشـرـ اـبـنـ مـوـسـىـ. قـالـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ الـزـبـيرـ الـحـمـيـدـيـ بـهـ. قـالـ شـيـخـنـاـ لـمـاـ - 00:10:46
عـلـيـهـ هـذـهـ اـعـتـقـادـيـ. وـكـانـ فـيـ الـبـلـادـ الـهـنـدـيـةـ فـيـ الـقـرـنـ الـماـضـيـ مـاـ يـضـاهـيـ هـذـهـ الـبـلـادـ فـيـ قـرـاءـةـ كـتـبـ الـاعـتـقـادـ الـسـلـفـيـ الـعـتـيقـ كـتـابـكـ

بافعال العباد للبخاري وكتاب اعتقاد السلف اصحاب الحديث للصابون وهذا نادر في غيرهما - 00:11:06

من البلدان يعني قراءة الكتب المسندة في الاعتقاد كان قليلا في الارض فاندر وجوده في القرن الماضي. فكان هذا معروفا في بعض التواحي في هذه البلاد مع البلاد الهندية. ويوجد قليلا في - 00:11:26

بغيرهما مثل ما ذكره عبدالحفيظ الفاسي انه قرأ على شيخه عبد الله ابن نجيس السنوسي من كان في المغرب قرأ عليه خلق افعال العباد للبخاري. في يوجد في غيرهما لكن على وجه القليل. نعم. قال الحافظ - 00:11:42

قال الحافظ عبد من المقدمة الشرع في شرح المدن نعم. حافظ عبدالله ابن الزبير ابن عيسى الحميدي رحمه الله تعالى عندنا من الرجل بالقدر خيره وشره حلوه ومره. ابتدأ المصنف كتابه الشرح - 00:12:01

اما الشرح ولا قال الشارع ويشيرون للمنتن بايش؟ بعلامة ايش؟ ها ايش مين ميم ويقرأونها قال الماتح هذا خطأ. قال الماتن لا يصح اشتقاها منه. وانما قال قال صاحب المتن ثم - 00:12:21

اما ان يقال طالب في الشرع او طالب الشامي. نعم. احسن الله اليكم. قال الشارح قلتم غفر الله لكم. ابتدأ مصنف كتابه او بقوله السنة عندنا ووقع في رواية ابن قدامة المقدسي المتقدم ذكرها انه قال اصول السنة عندنا وكذلك - 00:12:43

وقد في نقل الذهبي عنه في الاربعين والذي صدر به الحميدي هذا الفصل في اخر المسند. وترجم بقوله اصول السنة وبهذا الاسم نشر الكتاب مفردا وتبعه في ابتداء ذكر عقیدته بقول السنة عندنا صاحبه محمد ابن - 00:13:03

يحيى الذهلي في اعتقاده الذي رواه ابن النحاس في اعراب القرآن. والبيهقي في القضاء والقدر وابو فتح المقدسي بالحفرة السلام عليكم. وابو الفتح المقدسي في الحجة على تارك المحجة. والكلمتان مستعملتان في لسان المصنفين في الاعتقاد - 00:13:23

السلفي فمنهم من سمي كتابه السنة كعبد الله بن احمد بن حنبل وابن ابي عاصم وابي القاسم الطبراني وابي الشيخ الاصفهاني ناصر محسوب عليك وابو القاسم الطبراني وابن قاسم الطبراني. احسن الله اليك. وابي القاسم الطبراني وابي شيخ الاصبهاني وابي عبدالله بن منده. ابى القاسم الطبراني - 00:13:43

يتقدم معنا من ابو القاسم وابو القاسم الطبراني هذا سليمان ابن احمد ابن ابي عاصم صاحب السلام عليكم. هذا له كتاب اسمه كتاب السنة هل ذكرت لكم منه فورا تذكرون شكرت عليه السنة الماضية - 00:14:07

ذكرنا انه يعني لعله يوجد في احدى المكتبات في تركيا وفي فعل سقها الموجودة فيها مكتوب كتاب السنة للطبراني نعم ومنهم من سماه اصول السنة كعلي ابن المدين وابي عمر الطلماني وابن ابي زمین وابي عمرو - 00:14:28

فله الارجوزة في اصول السنة. وقبلهم عرفت رسالة احمد الى عدوس العطار بهذا الاسم وذكره الطلماني اسم لرسالة ابن ابي حاتم عن ابيه وابي زرعة الرازعين في الاعتقاد. مثل هاتين الكلمتين ما سمي شرح السنة - 00:14:50

او شرح اصول السنة فهما بسط للمعنى المراد لمن سمي كتابه السنة او اصول السنة لان المقصود ببيانها وذلك شرح لها. وممن له كتاب شرح السنة اسماعيل المزني. وابو حفص ابن شاهين وابن جرير الطبرى - 00:15:10

محمد البريخاري وممن له كتاب شرح اصول السنة ابو القاسم لا لكائي. ويقال له ابو قاسم الطبرى ومثله كتاب الشرح والابانة عن اصول الديانة لابي عبد الله ابن اصول السنة. احسن الله اليك. ومثله كتاب الشرح والابانة - 00:15:30

اصول السنة والديانة لابي عبد الله ابن بطة. ويسمى كتابا لا لكائي ايضا السنة وشرح السنة واصول السنة واسمه التام هو شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة. مما ورد في الكتاب والسنة واجماع الصحابة. وهو - 00:15:50

عظيم جدا ولو قيل انه اعظم الكتب التي اشتغلت على عقائد السلف لم يبعد لم يبعد القائل. لانه ذكر من العقائد التامة لهم كاعتقاد البخاري واعتقاد علي ابن المديني مع اتقان تبويبه وحسن ترتيبه - 00:16:10

انه يبتدأ بذكر الادلة ثم يذكر ما جاء في ذلك عن الصحابة والتابعين واتباع التابعين ويتحرج الاجماع فيذكر وايضا وسمى الحسين بن مسعود احسن الله اليك. وسمى الحسين ابن مسعود البغوي كتابه شرح السنة مع كونه ذكر فيه الاحكام - 00:16:30

باعتبار ما صدره به وقدمه فيه وهي مسائل الاعتقاد المترجم لها بكتاب الایمان مترجم لها بكتاب الایمان وجعل الحلال والحرام سائر

الاحكام تابعة لها في هذا المقام. يعني كتاب كتاب كبير - 00:16:50

في ابواب الديانة وسماء شرح السنة باعتبار الاول منها وهو الكلام في الایمان. ثم بعد ذلك ذكر الطهارة والصلوة الى اخره كتب الاحكام نعم والسلام عليكم واكثر ما استعمله المتقدمون من الاسماء للدلالة على الاعتقاد السنوي اربعة. السنة وشرح السنة وشرح السنة - 00:17:12

واصول السنة وشرح اصول السنة. وكلها مما اطلق على كتاب الله لكتابي. ولم تجتمع لغيره وهذا يبين علو رتبته وجلالة قدره والسنة اسم للسلام الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو الدين المنزلي لأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:35 اخبار ان امته ستفترق ثلاثة وسبعين فرقة وتترك بتأويل وتبديل شيئاً من الاسلام الذي جاء به صلى الله عليه وسلم ويصيرون الى الدين المؤول والمبدل الا من بقي على ما كان عليه النبي صلى الله عليه - 00:18:00

وسلم فهو لاءهم اهل الاسلام الذي جاء به وهم المتمسكون بسننته صلى الله عليه وسلم. والى الاسلام الذي في الناس كم نوع من كلامه مذكورة المنزلي والمبدل والاسلام المؤول. الاسلام المنزلي هو الذي نزل من الله سبحانه وتعالى - 00:18:20 الاسلام المؤول ما دخله التبديل. اشار الى هذه الانواع الثلاثة جماعة منهم ابن تيمية وصاحب ابن القيم والى ذلك اشار السفالفة. هذه انواع الاسلام التي - 00:18:44

اي بالناس التي بالناس اما هو دين واحد الاسلام المنزلي لكن هذه الموجودة عند الناس نعم والى ذلك اشار السفريني في درته لما قال اعلم هديت انه جاء الخبر عن الرسول المصطفى خير البشر - 00:19:08

بان ذي الامة سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقاداً والمحق ما كان في نهج النبي المصطفى وصحابه من غير زبغ او جفاء وليس هذا الوصف جزماً يعتبر في فرقة الا على اهل الاثار - 00:19:27

وهذا معنى ما قاله البريهاني في شرح السنة اعلموا ان الاسلام هو السنة والسنة هي الاسلام. ولا يقوم احد ولا يقوه احدهما الا بالآخر ماشي لان لامة سوف تفترق لفترق سحورا - 00:19:45

لان لامة سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقاداً والمحق. نعم. احسن الله اليك. وقبله قال ابشر ابن الحارت الاسلام هو والسنة هي الاسلام. ذكره البربهاري. فان اسم الاسلام في صدر هذه الامة كان مطابقاً مطابقاً اسم السنة - 00:20:06

فلما حدثت البدع وافترق اهل الاسلام اختص الباقيون على الدين المنزلي باسم السنة المنزلة احسن الله اليكم يختص الباقيون على الدين المنزلي باسم السنة فكانوا اهلها. قال ابو بكر ابن عياش السنة في الاسلام اعز من - 00:20:26

ان الاسلام في سائر الاديان رواه اللالكائي. فمن اقام على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الدين فهو المقيم على السنة المعدود من اهلها وهم قليل في اهل الاسلام. كما ان اهل الاسلام قليل في اهل الكفر. والاغتران الذي - 00:20:45

في قوله ولا يقوم احدهما الا بالآخر. مرده الى كون الاسلام هو الاستسلام لله والسنة هي الطريق والذى يتحقق به فلا يستسلم العبد الا بالتزامها ومن سلك طريق السنة استسلم له - 00:21:05

وهذا المعنى هو الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي رواه اصحاب السنن الا النسائي. وقوله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني. رواه البخاري - 00:21:24

فالسنة في هذين الحديثين هي الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن القيم في تحفة والسنة هي الطريقة والسنة هي الطريقة يقال سنت له كذا اي شرعت حتى قال فالسنة هي - 00:21:44

طريقة متبعة وجوباً واستحباباً لقوله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني وقوله عليكم سنة وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. ثم قال وتخصيص السنة بما يجوز تركه اصطلاح حادث - 00:22:04

والا فالسنة ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته من واجب ومستحب. فالسنة هي الطريقة وهي الشريعة والمنهج والسبيل. والسنة باصل الوضع الشرعي ليس الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. واما المعنى المشهور عند الاصوليين فهذا اصطلاح خاص باهل هذا الفن - 00:22:24

نعم احسن الله اليكم. وتنافر السنة الى المسك الى المسلمين كما يضاف اليهم الدين. فيقال سنة المسلمين بمعنى دينهم ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه - [00:22:51](#)

اصاب سنة المسلمين. رواه البخاري ومسلم. وهذا هو مراد من ذكر معنى السنة من المتقدمين كقول ابن ابي عاصم سألت عن السنة ما هي؟ والسنة اسم جامع لمعان كثيرة في الاحكام وغير ذلك. فهي اسم للدين كله - [00:23:11](#)

اما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وما ينبغي ان يكون عليه اهله وهو الذي قصده قوام السنة الاصبهاني في الحجة ما قال لما قال بعد كلام سبق فقولهم فلان على السنة ومن اهل السنة. قوام السنة الاسباني كتاب الحجة. هذا - [00:23:31](#)
انفع الكتب انه ناقص من اوله ومن اخره الذي بابينا فيه نقص لكنه كتاب نافع جدا. وهو كتاب الله لكي لا يستفني طالب العلم عن قراءتها. لكن بعد كتب بالتأسيس في الاعتقاد. نعم - [00:23:51](#)

اسأل الله فقولهم فلان على السنة ومن اهل السنة اي موافق للتنزيل والاثار بالفعل والقول ولان السنة لا تكون مع مقارنة. ولان السنة لا تكون مع مخالفة الله ومخالفة - [00:24:11](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم. والتنزيل هو القرآن والاثر وهو ما نقل عن النبي صلى الله عليه عليه وسلم وقوام السنة بالتشتت وقوام السنة بتشديد الواو لا تخفيفها فهو قوام السنة لانه - [00:24:31](#)

يقوم بها يقيمها في عصره بين اهل زمانه. اما قوام السنة فانه يقوم بها ويقيمها في عصر بناء زمانه نعم. اما قوام السنة فمعناه عمارتها ونظامها ليس هو ولا غيره نظاما نظام السنة. بل محمد صلى الله عليه - [00:24:51](#)

وسلم وسنتك سواء في ضبط قوام السنة. وليس قوام السنة يعني نظام السنة وعمارتها. الذي تدور طيب هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم لكن قوام السنة عن الذي قام بالنيابة في نفسه وفي اهل عصره. نعم. احسن الله اليكم - [00:25:11](#)

والسنة في كلام العرب الطريقة المسلوكة والجادة المطروقة حسنت ام قبحت واصلها في كلامهم السين والتون الدال على استمرار الشيء واضطربه ذكر معناه ابن فارس في مقاييس اللغة. قال لبيد بن ربيعة رضي الله قال لبيد بن ربيعة رضي الله - [00:25:31](#)
عنه من معاشر سنة من معاشر سنت لهم اباؤهم ولكل قوم سنة واماها. وقال خالد بن الهذلي فلا فلا تجزع. احسن الله اليك. جزعا من سنة انت سرتها واول راض سنة من يسيرها - [00:25:51](#)

اوقات من سارها في قصيدة طويلة معروفة في ديوان العذريين وهو من جزر من جزر شعر العرب ولو قيل ان ربع شواهد التفسير من اشعر الهزليين لم يبعد هذا. وكثير من تقدم كالشافعي وغيره كان - [00:26:11](#)

اعتنى بحفظ شعرهم ومن طالع تفسير القرطبي وهو معتن بذكر شواهد الشعر على معاني اللغة وجد فيه كثيرا من اشعار وقد افرد شعر الهدى بالجمع في كتاب اسمه ديوان الهدنيين وعليه شروح عددة وهو مجموع - [00:26:31](#)

والسنة في اصطلاح اصحاب العلوم تقع على السلام عليكم. والسنة في اصطلاحات اصحاب العلوم تقع على على معنى عددة على معاني تقع على معان عددة تعرف عند الفقهاء والاصوليين وعلماء مصطلح - [00:26:51](#)

وتطلب من من كتبهم فال محل لا يناسب بسطها. والاشارة كافية في التنبية اليها تأتي في خطاب الشرع مضافة لانه احيانا تأتي كلمة واحدة وتختلف بين اصحاب الفنون باعتبارها السنة عند الاصوليين لها اصطلاح عند علماء الحديث لها اصطلاح وهلم جرا. نعم - [00:27:11](#)

والسنة تأتي في خطاب الشرع مضافة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. وقال تعالى سنة الله التي قد خلت في عترة - [00:27:40](#)

احسن الله اليكم سنة الله التي قد خلت في عباده. قال صلى الله عليه وسلم كما سبق عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. وقال صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني. ومن طائف العلم - [00:28:00](#)

لان اسم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لم يذكر في القرآن. ولا ذكر اسم سنة الله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم تحقيقا لانفراد كل بما اختص به فله سنة ذكرها في كلامه وللنبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:20](#)

ذكرها في كلامه ومن موارد العلم التي يغفل عنها مطابلة الفاظ الوحي بعضه ببعض ومعرفة كيف جاء ما ورد منه في القرآن وكيف جاء ما ورد منه في السنة. فبها يقف العبد على انواع من العلم يزداد به فيها ايمانا. بتصديق - 00:28:40

يزداد بها ايمانه في وحي وتنظيمه ويستعين بها على فهم الشريعة فهما الى قسم الطاغوت فقد جاء في القرآن مفردا الطاغوت وجاء في السنة مجموعه الطواغيت. ومثله كذلك ابن ادم - 00:29:00

لم يأتي بالقرآن نداؤه مفردا يا ابن ادم وجاء يابني ادم في اربعة مواضع من سورة الاعراف وجاء النداء به في السنة مفردا يا ابن ادم وكلنا احاديث التي ورد هذا التركيب واحاديث الهيبة وليس فيها حديث صحيح - 00:29:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن ادم ووقد ذلك في حديث رواه مسلم واعله ابو حاتم الرازى وغيره والاظهار رواه ما ذهبا اليه والخبر عن حكم شرعى بسنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. موجود في كلام الصحابة - 00:29:40

رضي الله عنهم فمن بعدهم ولايات التي ورد فيها ذكر الله هي في حكمه القردي. واذا صح استعمالها فيه النقل بما صح استعماله السلام عليكم. واذا صح استعمالها فيه لورود النقل بها صح استعمالها في حكم الله الشرعى. لاجتماع لاجتماع - 00:30:00

في كونهما حكم الله وتصرف السلف في استعمال سنة الله في حكم الشرعية يدل على صحته هذان امران يشهدان على صحة الاستعمال. اددهما ان حب الله الشرعي يشارك حكم قدرى. الذي سماه سنة - 00:30:23

في كونهما حكما له ولاخرنه وقع في كلام الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم اسم سنة الله على اطلاق اسم سنة الله على اراده حكم الله الشرعى. وتضاعف السنة ايضا الى المسلمين كما تقدم فيقال - 00:30:43

سنة سنة اي دينهم. فصارت اضافة السنة من مجموع ما تقدم واقعة في خطاب الشرع على وجوه اولها اضافتها الى الله تعالى فهي اضافتها الى الله تعالى فيقال سنة الله وهو الوارد في القرآن - 00:31:03

سنة الله على اراده حكمه القردي والشرعى كما تقدم. واستعمالها في القرديات احسن من قول عادة الله والمعبر به في كلام جماعة من الاكابر كابن تيمية وابن القيم والشاطبي ومحمد ابن - 00:31:23

وهم يريدون به سنة الله. وقال اولهم وقال اولهم في الجواب الصحيح مبينا اراده هذا المعنى والسنة هي العادة فهذه عادة الله المعلومة. الى اخر كلامه. واخبرني شيخنا بكري وجایين بكرة ابو زین انه سأله عنها شيخا ابن باز فقال لا بأس بها. فقال في معجم المناهي اللفظية فهذا الاطلاق - 00:31:43

بهذا المعنى لا يظهر فيه المنع. وكان شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة اتابه الله. يسهل في هذا الاطلاق وعدم المنع منها على المعنى الذي قالوه ظاهرة مع تقديم الخبر المخبر به شرعا مع تقديم المخفر به - 00:32:13

وهو سنة الله فخبر الشرع مقدم على غيره لكن يقع في النفس ان وجوده في كلام مخالفتهم من الاشاعر مبني على اصلهم في نفي الحكمة والتعليق عن افعال الله. بكونها جرت اضطرارا واستمر - 00:32:33

دون ارادتي حكمه فهيمة دون ارادته حكمة فهي عادة اتفق وقوعها. فهجرها او لا والله اعلم يعني هذه الكلمة عادة الله تقع في لسان اهل السنة وفي لسان الاشاعرة فاتلو السنة يريدون باعادة الله ايش ؟ سنة الله. واما الاشاعرة فهي مبنية عندهم على اصل كلي اسمه - 00:32:53

نفي الحكمة والتعليم ويسمونه ايضا نفي الاغراض وال حاجات. فيزعمون ان اثبات الحكمة والتعليم افعال الله واحكامه توهم حاجته وانها غرض مطلوب له سبحانه. فينفونها. فاذا كانت حكمة والتعليم منفية عن امره ونفيه سبحانه وانه امر بالصلة لا لحكمة. وامر بالصيام ثاني حكمة - 00:33:22

ونهى عن الربا لا لحكمة ونهى عن الزنا لا لحكمة. فحين اذ يكون متفق من ذلك جاريا مطردا مستمرا اشبه شيء بالعبد. الخالية من حكمة جعلت لاجلها فسموها عادة الله سبحانه وتعالى - 00:33:52

السلام عليكم. ومن اطلقها على ارادتنا في الحكمة والتعليم فلا شك في بطلان قوله ومن اطلقها على غيره هذا وقصده ان عادة الله هي سنة الله. فهذا المعنى صحيح. وال الاولى تركه ما دام مشتبها مع غيره - 00:34:12

والسني والبدعي ربما تكلم بلفظ واحد. وكل منها له مراد غير الآخر ويكون أحدهما حقاً ولا والآخر باطلًا فلا يستوي حينئذ أن يكون مراد السني كمراد البدع بهذه الكلمة فعادة الله إذا تكلم - [00:34:32](#)

ابيها السني اراد سنة الله المشتملة على الحكمة والتعليق. واما البدعي فإنه يريد بالعادة فعلاً مجرداً فعلاً مجرداً من الحكمة والتعيين.

ومثله نبض الكسب. فالسني يقول كسب العبد يريد فعله ويرده إلى الأصل اللغوي - [00:34:52](#)

والأشعرى يقول كسب العبد يريد به اعتقادهم في افعال العباد أنها لا تضاف إلى الخالق ولا إلى المخلوق فلسفتهم في معنى الكشف له فيها اختلافاً كثيراً. حتى قيل مما يقال ولا حقيقة تحته معقوله - [00:35:12](#)

امتدوا إلى الأفهام الكسب عند الأشعرى والحال عند البهشى وطفرة النضم. العين ساقطة من الشطر الأول العين والعين والحال عين جلبة الشمى وطفرة النضم نعم فلا الفاظ التي قد تختلف معانيها باعتبار مقاصد احسن الله اليكم. فالالفاظ قد تختلف معانيها باعتبار - [00:35:32](#)

المتكلمين بها يعني كلمة الكسب يطلقها السني يريد بها الفعل فعل العبد باعتبار الوضع اللغوي لها الذي جاء به القرآن. واما الاشاعرة اذا ذكروا اذا ذكروا لفظ الكسب هم لا يريدون هذا المعنى. فلهم - [00:35:58](#)

سلاحاً فيه فانهم لا يثبتون ان الله سبحانه وتعالى خلق افعال العباد وان للعباد مشيئة وارادة في بل ارادوا التنصل من مذهب الاشاعرية والقدرية فانتجوا مقالة سموها الكسب ثم اختلفوا - [00:36:19](#)

بتفسيره على بضعة عشر قولًا ولغموضها قال الشاعر ما قال مما يقال ولا حقيقة تحته حتى ذكر منها الكسب عند الاشاعر. نعم. ولابن القيم في هذا المقام كلمة عظيمة تكتب بما - [00:36:41](#)

عينين ذكرها في مذاجر السالكين. العينين اين هو العين اما العين يعني المال الذي بالعين يقال تكتب بماء العين جلالة هذه الكلمة انه لو قدر ان كان كتابتها باعلى مات الانسان وهو ماء عينيه فانها تكتب به. نعم - [00:37:01](#)

فقال رحمة الله والكلمة الواحدة يتكلم بها اثنان يريد بها أحدهما اعظم الباطل ويريد بها الآخر الحق ويدل على كل احد طريقته وسيرته وما يدعوه اليه. وما يناظر عليه. انتهى - [00:37:21](#)

وقد في القرآن اضافة السنة إلى غير الله اضافة تعود حقيقتها إليه كقوله تعالى قبلك من رسالنا وقوله تعالى فهل ينظرون إلى سنة الاولين؟ فتمام الآية الاولى ولا تجد سنتنا تحويلًا وتمام الآية فلن تجد لسنة الله تبديلاً ولن تجد لسنة الله - [00:37:41](#)

ففي الآية الاولى وقع في الاضافة إلى الرسل وووقدت الآية الثانية إلى الاول إلى الاولين المرسل إليهم واضيفت إلى هؤلاء وهؤلاء باعتبار وقوع الفعل باعتبار وقوع الفعل عليهم. ففاعله هو الله - [00:38:11](#)

سنة وسنته. وثانيها اضافتها إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. فيقال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او سنة النبي صلى الله عليه وسلم او سنة محمد صلى الله عليه وسلم او سنة أبي القاسم صلى الله عليه - [00:38:31](#)

وسلم وكلها بمعنى واحد وتحتخص بالحكم الشرعي فلا تتعلق بالقدر لاختصاص حكم القدر وعلمه بالله تعالى وثلاثها يدعوا إلى الخلفاء الراشدين المهدىين. اضافتها إلى الخلفاء الراشدين المهدىين وهم المتولون أمر المسلمين ممن وصف بالرشد والاهداء في العلم والعمل وهم الرابعة أبو بكر وعمر - [00:38:51](#)

عثمان وعلي رضي الله عنهم. ووصف الخليفة بالراشد المهدى ووصفه. ووصف ووصف الخليفة راشد المهدى لا يختص بهم فقد عد عمر ابن عبد العزىز من الخلفاء الراشدين المهدىين عده جماعة منهم الشافعى - [00:39:21](#)

ابها هشام بن عمار وابن حمدان لكن السنة التي يؤمر باتباعها تختص بالرابعة. فإن هذا الاسم عند السلف واهل معرفتي هو لهم دون غيرهم. ومنهم ما رواه عبدالرزاق في مصنفه وسعيد ابن منصور في سنته والبيهقي وفي سنن الكبير - [00:39:41](#)

ومعرفته والبيهقي في السنن الكبرى ومعرفة السنن والآثار عن زرارة ابن اوفى قال قضى الخلفاء الراشدون انه من اغلق باب نور فسترا فقد وجب الصداق. انه من انه من اغلق باباً وارخي ستراً فقد وجب الصداق والعدة واسناده صحيح. ولا يقبح في ولا - [00:40:01](#) فيه الانقطاع الذي اعله به البيهقي. فمقصوده بين جرارة والخلفاء. اما اليه فهو صحيح عنه وقد ما هم للخلفاء الراشدين فاهم العلم

فاهل العلم مجتمعون على مسمى الخلفاء الراشدين المهدىين - 00:40:28

من المأمور باتباع سنتهم يختص بالاربعة ابى بكر وعثمان وعلي رضى الله عنهم. وهذا الاجماع لم اجد احدا صرخ به لكنه موجود في تصرفه منذ عهد التابعين بعدهم بما لا يمكن دفعه. فهو فهم - 00:40:48

لا اطلقوا سنة الخلفاء الراشدين المهدىين او حكمهم يريدون الوارد عن ابى بكر وعثمان وعلي رضى الله عنهم ولاجتهد ارادتهم له لم يحتج الى ذكر الاجماع فيه. ونظائره في اصول الاسلام - 00:41:08

كثيرة وان هذا المعنى مستقر عنده. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي لم يكن هؤلاء قد وجدوا. وهو نظير قوله صلى الله عليه وسلم في حديث السفينة - 00:41:28

الخلافة ثلاثون. فالخلافة التي اخبر عنها لم تكن وجدت ثم وجدت هذه الخلافة ثلاثون وكان هم اولئك الاربعة رضى الله عنهم. وهم الذين حقوا لقب الخلفاء الراشدين المهدىين. فكان اعرف السلف اذا اطلق اسم الخلفاء الراشدين المهدىين انهم يريدون ابا بكر وعثمان وعلي رضي - 00:41:48

الله اعلم لا يريدون ان كل خليفة راشد مهدي يدخل في هذا الحديث ويؤمر باتباع سنته اه الشرعية واططا في هذه المسألة من خلق بين ان كان مجىء خليفة راشد مهدي غير هؤلاء وبين الامر - 00:42:18

اتباعه فتولد على طعامه. يعني يمكن ان يأتي خليفة راشد مهدي غير هؤلاء مثل ما قيل في عمر بن عبد العزيز لكن لا يقال انه انه يؤمر باتباع سنته. نعم. احسن الله اليك. احدهما ان ما جاء عن الخلفاء الراشدين الاربعة ليس سنة مستقلة - 00:42:40

فهم متبوعون سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وما جاء عنهم ولو اجمعوا عليه لا يكون سنة. وهذا يرد الحديث المتقدم في سنة الخلفاء الراشدين المهدىين. فعطفها على سنته يقتضي المغایرات. فمن غرق في هذا الم محل من زعم - 00:43:00

على ان سنة الخلفاء الراشدين هي سنته صلى الله عليه وسلم. ومنشأ الغلط ان العطف بالواو في قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الذين بعدى الاصل فيها المغایرة. فتكون له صلى الله عليه وسلم - 00:43:20

سنته في الناس وتكون لهؤلاء سنة في الناس. نعم والآخر ان كل خليفة راشد مهدي مأمور باتباعه. وان ما يصدر عنه سنة ولو تأخر زمانه وهذا ينافق اجماع السلف على كون اسم الخلفاء الراشدين المهدىين الذين امرؤا باتباعهم هم الاربعة. نعم. يعني ايضا - 00:43:42

الاخطاء في هذا الم محل من يزعم ان كل خليفة راشد مهدي فانه يؤمر باتباعه وان ما يصدر عنه يسمى سنة ولو تأخر الزمان فهذا ينافق اجماع السلف في ان الخلفاء الراشدين المهدىين هم اولئك الاربعة - 00:44:09

دون غيره يعني من امر باتباعهم. فقد يكون في غيرهم من هو خليفة راشد مهدي لكن لا يؤمر اتباعه و كان هذا مستقرة عند السلف سواء كان مما اجمع عليه الاربعة او من انفرد به احدهم - 00:44:29

حتى ذكر لإبراهيم التخعي رحمة الله والفقهاء والتبعين الصغار ان بعضهم رد كلاما لعمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال ينبغي ان يحبس يعني تأديبا له على رده ما جاء عن الخليفة الراشد المهدى عمر رضى الله عنه. نعم. احسن الله اليكم. ورابعها اضافتها الى - 00:44:49

المسلمين فيقال سنة المسلمين اي دينهم. واذا اطلق اسم السنة فلم يقييد كان المراد به سنة الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابن عاصم في مهیع الاصول ثم تلي خامسة وهي اذا ما قيل والسنة عندنا كذا - 00:45:19

فالقصد سنة الرسول حيثما اطلق هذا اللفظ عند العلماء الاصول هذا الكتاب الكبير له كتاب صغير ملتقى الوصول وابياته واحد وخمسون وثمانمائة بيت. واما ما هي عن الاصول وفوق الالف وشيء. نعم - 00:45:39

واذا قيل سنة الصلاة او سنة المحرم فالمراد ما جاء فيها من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالمراد ما جاء فيها من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. فالسنة التي تضاد الى العمل او العامل يراد بها الهدي النبوى المتفق عليه - 00:46:02

سنة الصلاة هديه صلى الله عليه وسلم في صلاته. وسنة المحرم هديه صلى الله عليه وسلم المتعلق بالاحرام والذي يريدون مصنفون

في اعتقاده هو المعنى المراد في الشرع وهو الاسلام الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:23

تصرون غالبا على ذكر ما تميز به السنى عن البدعى. فهي سنة في مقابل بيعة وعامتها من باب الخبر الذي الاعتقاد فالایمان بالقدر كالایمان كالایمان والقدر والصفات وربما ذكرنا شيئا من باب - 00:46:43

الذى يسمى الاحكام اذا صارت المخالفة فيه شعارا لمنافرة اهل البدع كالمسح على الخفين والجمع بين الصلاتين والجهاد مع الامراء ابرارا وفجرا ولزوم الطاعة والجماعه. واطلاق اسم السنة على هذه المسائل هي - 00:47:03

من باب الاحكام اصلا المسألة والجمع بين الصلاتين والجهاد مع الامراء فجرا او ابرارا واصباهها هي اصلا من باب الاحكام. لكن ادخلت في الاعتقاد لانها صارت شعارا لمنافرة اهل البدع المخالفين فيها - 00:47:23

فصار من شعار السنى اتباع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الباب. كما ان من شعار بدعي هو مخالفة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الابواب - 00:47:43

وهذا الباب وهو باب الشعار نتج منه احكام شرعية. كالدعاء في خطب الجمعة لولي الامر فانه اصلا لم يكن موجودا لا في هديه صلى الله عليه وسلم ولا في هدي خلفائه الراشدين. ثم لما ظهر في المسلمين الخارج الطاغين - 00:48:03

في ولادة الامر صار من شعار اهل السنة انهم يدعون لولادة الامر في خطب الجمعة تأليفا للقلوب عليهم ورجاء صلاحية فاصل الدعاء في الجمعة موجود ام مفقود؟ موجودة واصل الدعاء في الجمعة موجود - 00:48:30

بدلاله حديث عمر وغيره. ثم من افراد هذا الدعاء لولادة الامر لاجل منافرة اهل البدع. فما يوجد في كلام بعض اهل العلم من وجود الدعاء في خطب النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين - 00:48:50

وباعتبار الاصل ثم وجد هذا وصار اصلا ان اهل السنة يدعون في خطبهم لولادة امرهم رجاء صلاحهم وهدايتهم وتأليفا للقلوب عليهم. نعم ايش في ذلك واطلاق اسم السنة على ما يخالف فيه البدعى يروى فيه اثار النفاق عن اتباع التابعين ومن بعدهم منها ما - 00:49:10

عن سفيان ابن عيينة انه قال السنة عشرة فمن كان فيه فقد استكمل السنة. ومن ترك منها شيئا فقد وترك السنة اثبات قدرى وتقديم ابي بكر وعمر والحوض والشفاعة والميزان والصراط والایمان قول وعمل والقرآن - 00:49:38

كلام الله وعداب القبر والبعث يوم القيمة. ولا تقطعوا بالشهادة على مسلم. فالمحذفات مما نازع فيه اهل الاهواء تكلموا فيه بالباطل الهراء فسماه سفيان سنة مراجعة للبدع ودحرا لها. فالسنة تذكر في عرف - 00:49:58

علماء العقيدة بمعنى الاسلام وتخص تارة بمسائل بمسائلها. فيذكرون مسائل الاعتقاد باسم السنة ولا ينظر فيها الى خلاف المبتدعة وتخص تارة اخرى بمسائلها التي خالف فيها اهل البدع ويلحق بها ما فيها اهل خالق فيها اهل البدع التي خالف فيها اهل البدع ويلحق بها ما - 00:50:18

يلحق بها من الاحكام الفقهية لان المنافرة فيها صارت شعارا لاهل السنة في مقابل اهل البدع. قال ابن رجب في قال ابن رجب ان رحمه الله تعالى في جامع العلوم والحكم في عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين - 00:50:48

والسنة هي الطريقة المسلوكة ويشمل ذلك التمسك بما كان عليه هو والخلفاء الراشدون من الاعتقادات والاعمال والاقوال وهذه هي السنة الكاملة. ولهذا كان السلف قد يطلقون اسم السنة الا على ما يشمل ذلك كله - 00:51:08

وروى عن ذلك عن الحسن والاوزاعي والفضيل ابن عياض. وكثير من العلماء المتأخرين يخص اسم السنة فيما يتعلق بالاعتقادات لانها اصل الدين والمخالف فيها على خطير عظيم. وهو كلام مختصر في طيات - 00:51:28

تلخيص كلام طويل فيما يقع عليه اسم السنة. وكيف كان اولا اسم الدين اسم الدين كله من اسما للدين كله ثم خص بالاعتقاد واذ يعني الان انت مدرك ان هناك ما هو سنة للنبي صلى الله عليه وسلم وهناك ما هو سنة للخلفاء الراشدين. السؤال عما - 00:51:48

وقد منهم في خلاف سنته صلى الله عليه وسلم. كالذى وقع في حمل الناس على افراد الحج. في عهد ابي بكر وعمر وقال ابن عباس تقولون سنة ابي بكر وعمر واقول سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي بغير هذا اللفظ - 00:52:21

المقطوع به ان النبي صلى الله عليه وسلم له سنة وهم له سنة. والمقطوع به ايضا ان ابا بكر وعمر لا يخالفون سنة النبي صلى الله عليه وسلم فهم احق الناس باتباعه وهو صلى الله عليه وسلم امر بالاقتداء بنفاقه اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر - [00:52:41](#) عمر فيكون هذا الذي فعلوه هو من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لامر حمله على ذلك فمن المقطوع به ان الافراد من سنن النبي صلى الله عليه وسلم في الحج. التمتع والقرآن والافراد - [00:53:05](#)

كلها مسالك نبوية في الحج. فاختيار الخلفاء الراشدين. البقاء على ذلك مدة طويلة يقطع الناظر فيه بان هذا لم يكن الحامل عليه الترك الصرف لسننته صلى الله عليه وسلم. انما لامر دعا الى ذلك. فمن الخطأ - [00:53:25](#) ان يظن الانسان ان ابا بكر وعمر بين اظهر الصحابة يعملون هذه المدة المديدة ويكون قصدهم الترك المحور وانما يكون لهم ما اوجب ذلك. كما وقع في حد الخمر انه كان يجزى به ثم جلد - [00:53:45](#)

ثمانين هذا من سنة الخلفاء الراشدين المهدىين التي استمر العمل بها. فهي لها موجبات. لا يوجد تناقض معهم كما توهمه بعض الناس بين السنة النبوية وما جاء عن الخلفاء الراشدين المهدىين. لأن هؤلاء الاربعة اجتمعوا او اجترفوا - [00:54:05](#) هم اعلم من كل احد في هدي النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليك واذا قيل اصول السنة فالمراد ما بني عليه دين الاسلام الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فالاصل - [00:54:25](#)

لغة اساس الشيء الا لغة. لغة اساس الشيء الذي يقوم عليه ويرجعوا اليه. ومنه قوله تعالى الم تركيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. وقال السموء العادي رضى اصله تحت الثرى وسمى به الى النجم فرع لا - [00:54:42](#) طويل وقد قد يذكر احد اسم اصول السنة يريد جوامع احاديث الاحكام. قال البوطي سئل الشافعى كم وصولو كم وصولو الاحكام قال خمسة قيل له وكم اصول السنة قال خمسة قيل خمسة قيل - [00:55:09](#)

له كم منها عند مالك؟ قال كلها الا خمس والا خمسة وثلاثين. قيل له كم عند ابن عونية منها؟ قال كلها الا خمسة فاصول السنة التي ارادها هي التي هي التي يسمىها غيره احاديث الاحكام ويريد باصول الاحكام - [00:55:29](#)

اياتها جعلها اصولا باعتبار رجوع الاحكام اليها. ومن اعظم اصول السنة التي هي هي الاسلام الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ابو الاعتقاد. وعلماؤه يعنون باسم اصول السنة ما يعنونه - [00:55:49](#)

سلام عليكم. وعلماؤه يعنون باسم اصول السنة ما يعنون به اسم السنة. ما يعنون به اسم السنة. نعم وعامة من صنفا في هذا الباب من الاوائل سماه سماه السنة او شرح السنة او اصول السنة او شرح - [00:56:09](#)

او شرح اصول السنة صححوها. نعم كما تقدم كل ذلك يجيء معه اسم السنة مفردا. بخلاف من صنف في في احكام الحلال والحرام ان نقرأها باسم السنن لأن المنقول فيها عن الرسول صلى الله عليه وسلم يكون انواعا مختلفة في الامر الواحد كنوع - [00:56:33](#) الوضوء وان اعيد الوتر وغيرها. اما ما كانت وابي الاعتقاد فلا يتعدد. ولا ينقل فيه عنه صلى الله عليه وسلم انوار فالسنة في الاعتقاد امر واحد. واما في الاحكام فتجيء متنوعة فابواب الاعتقاد الجامعة - [00:56:58](#)

واحدة لا تتعدد وهي بناء يحويه اسم السنة. ومن وقع في كتبه في المعتقد ومن وقع في كتب في المعتقد اسم السنن اراد به وجوه الاحاديث المروية في المعنى الواحد. فلو قال قائل السنن - [00:57:18](#)

مروية في القدر لم يصح اراده تعدد المرويات وتلك الاحاديث تجتمع كلها في - [00:57:38](#) فسمها السنن باعتبار تعدد المرويات وتلك الاحاديث تجتمع كلها في

معاني محددة لا تختلف. وهذا المعنى الذي ذكرت في اهل السنة وجمعها وموضع استعمال كل واحد منها مستفاد منه من تصرف اهل العلم وان لم يصرحوا به. وهذا كثير عندهم تجدهم يتصرفون في العلم وفق مراد وفق - [00:57:58](#)

مراد معلوم لهم ولا يصرحون به. وبنينا اليوم بمن لا يفهم طريقتهم ويزيف مسالكهم وتعي عليهم ما لم يريدوه والى الله عاقبة الامور. والكلام هنا في الشرح الصوتي اطول مما هنا. فان هذه مسألة - [00:58:18](#)

عظيمة وهو ان اهل العلم لما صنفوا في ابواب الاعتقاد كانت تصانيفهم تدور حول اسم السنة مفردا سواء سموها السنة او شرح السنة

او اصول السنة او شرح اصول السنة. واما في الاحكام فسموها السنن وهذه - 00:58:38

يستدعي ان ينظر العبد في موجب ذلك وبيننا ان الافراد وقع في السنة لان الاعتقاد واحد لا يتعدد يحويه اسم السنة. واما في باب الاحكام فتتنوع فيها السنن. فيجيء عن النبي صلى الله عليه وسلم وجوه مختلفة في - 00:58:58

الحكم الواحد كان وعد استفتاح او انواع التشهادات او غير ذلك. ثم اشار الى ان هذا مستفاد من لاهل العلم وان لم يصرحوا به. وهذا كثير عندهم. يتصرفون في العلم وفق مراد لهم. ولا - 00:59:18

فرحونا به ثم يأتي بعده في هذه الاعصار المتأخرة من ينظر في كلامهم ثم يخطئهم. فقبل سنين خرجت زوبعة تدعى تدعى الى تنقية كتب العقيدة ايه ده من المسائل التي ليست من العقيدة؟ قلت ليش؟ قالوا مثل المسح على الخفين والسمع والطاعة - 00:59:38
واشباهها قالوا هذه ليست وسائل عقدية. وهؤلاء اصابوا ام اخطأوا؟ اخطأوا لانها صارت مسائل عقدية باعتبار شعار المنافرة لاهله؟
الاهل البدع. فأهل العلم يتصرفون فيه. تارة في اشياء ثم يأتي - 01:00:08

يعذر في الازمان المتأخرة من لم يأخذ العلم عن اهله ثم يزيف قوله حتى ان احدهم صنف كتابا سماه العقيدة الوسطية. وان هذه العقيدة التي ينبغي ان تدرس بدل العقيدة الواسطية - 01:00:28

فقال نعم العقيدة الواسطية هذه هي عقيدة ابن تيمية اما العقيدة الوسطية هذه هي العقيدة في الكتاب والسنة النبوية. وقد ازرى على نفسه حيث لم يشعر لان كتاب العقيدة الوسطية اكثر به الایات والاحاديث ولكن هكذا من لم يرضع - 01:00:49
العلم من اهله ويخرج بهم يضرب في العلم خبط عشواء. وكثير هؤلاء باخرة. لان من بلايا العصر انتشار طباعة الكتب فان هذه اذلت العلم ولم تكرمه. فقد تجرأ على حرم العلم كل احد - 01:01:09

الكتابة والقراءة. فصار يظن نفسه قادرا على فهم العلم. وانه كفирه ومن افني عمره او فيه بلفظ عن الاشياخ وحفظ متونه وقراءة كتبه بدعوى ان له عقلا يختار به. وهذا من - 01:01:29

الجهل بمكان فان وجود العقل بنفسه ليس كافيا. فهؤلاء الكفار لهم عقول كما اخبر الله لا يفهون لا يفهون ولا يعقلون بها. فكذلك يكون في هؤلاء من يدعى انهم يعلمون ويعرفون ولكنه - 01:01:49

وهو على الحقيقة لا يعلم ولا يفقهه. ومن شواهد ذلك ان رجلا كتب فقال تنفيذ للجرائد السيارة في بلادنا. ذكر فيها جملة من الاطياف الواقعية في طباعة الشرييف المصحف في مطبعة الملك فهد رحمه الله - 01:02:09

وكان يذكر الخطأ ويدرك صوابه ويدرك صوابه. وهذا الرجل اتي من جهل فالنصف التي وقعت بيده هي نسخة من المصحف الذي طبع في مجمع الملك فهد وفق رواية ورش. وهو يعرف - 01:02:34

رواية حفص فوقف على هذا المصحف فهو يفهم يقول عنده عقل فاخذ يكتب مقال ولو كان عنده مسكة من عقلي وافر لامسك ورجع الى اهل هذا المجمع وسائلهم حتى يتبيّن له. لكن هكذا الانسان اذا اغتر - 01:02:54

ومن الفهم والادراك كما يزعم مع الجهل الباطن يقع منه هذا وهذا كثير في الناس باخرة فتجرأ الناس على حياض العلم وصاروا يتكلمون فيه. وكثير من كان يؤمل فيه ان ينفع نفسه وال المسلمين ذلت به القدم - 01:03:14

لانه لم يسلك بطلب العلم الهدي النبوى الذي اخبر عنه صلى الله عليه وسلم بقوله تسمعون ويسمع منكم ويسمع من سمع منكم. رواه ابو داود واسناده قوي. فهذا الحديث اصل في ان العلم يؤخذ بالتلقى ساما - 01:03:34

وليس بالقراءة في في الكتب والقراءة في الكتب لم تنفع اهل الكتاب غضب عليهم وكانوا ضالين مع ان التوراة والانجيل باليديهم. وجود الكتاب لا يكفي. وجود العقل لا يكفي - 01:03:54

انما ينتفع الانسان اذا وجد الكتاب وهداء الله وسلك به طريق الحق الذي ينبغي. نعم والذين صنفوا المختصرات في السنة يذكرون من مسائل الاعتقاد ما صار شعارا لمبادئ اهل البدع كما - 01:04:14

معناه من كلام ابن تيمية الحفيد. واذا بسطوا جمعوا ما امكنهم من المسائل والدلائل. وهذا المختصر مشتمل على اصول خالف فيها من خالف. وكان الخلاف فيها مشهورا في زمانه. فهو مما تمس الحاجة اليه - 01:04:34

ما تمسوا احسن الله اليكم فهو ما تمس اليه الحاجة مما نازع فيه البدعي بالخفة واللجاجة هي دين الرسول صلى الله عليه وسلم تعرف من القرآن والحديث والاجماع. فمن اراد السنة وجدها فيهم - [01:04:54](#)

فما انتصر وما قصر باعوه عن سعة الاطلاع فقد جعل الله للخلق اداة. فقد جعل الله للخلق ادلة ورثوا الرسول صلى الله عليه وسلم في هداية الخلق هم العلماء المتبعون السنة فياخذ عنهم ويقتدي بهداهم - [01:05:14](#)

ومن مسالك العلماء في بيان السنة في بيان السنة التخانيف التي وضعوها وجمعوا فيها ما جمعوا من منها ومنهم المصنف رحمة الله. والعارفون بسنة من العلماء هم الناقلون القرآن والحديث وآثار الصحابة والتابعين - [01:05:34](#)

واباعهم العالمون بما في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وكلا السلف الاول هم اهل الحديث. قال قوام السنة في الحجة غير ان الله ابى ان يكون الحق والعقيدة الصحيحة الا مع اهل - [01:05:54](#)

ال الحديث والآثار لانهما خذوا دينهم وعقارندهم خلافا عن سلف وقرنا عن قرن الى ان انتهوا الى واخذه التابعون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - [01:06:14](#)

الله صلى الله عليه وسلم ولا عن طريق الى معرفة احسن الله اليك. ولا طريق الى معرفة ما دعا اليه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس من الدين المستقيم والصراط القويم الا هذا الطريق الذي سلكه اصحاب - [01:06:34](#)

حديث قال ابن تيمية في رسالته لاصحاب عدي العدید وقال ابن تيمية في رسالته اصحابي عجيب مسافر وانت تعلمون اصلاحكم الله ان السنة التي يجب اتباعها ويحمد اهلها ويذم من خالفها - [01:06:54](#)

هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مود الاعتقادات وموعد العبادات وسائر امور البيانات. وذلك انما يعرف بمعرفة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه في اقواله وافعاله وما تركه من - [01:07:14](#)

وعمل ثم ما كان عليه السابقون والتابعون لهم بامان. ثم قال وهذا امر قد اقام الله من اهل المعرفة من اعتنى به حتى حفظ الله الدين على اهله. وقال ايضا في منهاج السنة النبوية باعتقاد اهل - [01:07:34](#)

ال الحديث هو السنة المحضة لانه هو الاعتقاد الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال جوابا له في جوابه وقال ايضا في جواب الله اعلم الناس بالسابقين واتبعهم لهم هم اهل الحديث واهل السنة - [01:07:54](#)

معرفة السنة التي هي الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو اخذه عن العلماء العارفين بما جاء به نقلة للقرآن والسنة وحملة اثار الصحابة والتابعين واتبعهم. وهذا الامر هو لاصحاب الحديث - [01:08:14](#)

فانهم عونوا بنقل ما جاء به من الدين في قرون الامة وطبقاتها قرنا بعد قرن وطبقه بعد طبقة التابعين اخذوا دينهم عن التابعين وهم اخذوا عن الصحابة واخذه الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:34](#)

اتصل بنا علم هذا بجمع اصحاب الحديث تلك المرويات في ابواب الديانة كلها. مصنف وحفظها سلام عليكم. وحفظها مصنفة في تأليف جمعها ائمتهما كالبخاري ك صحيح البخاري و صحيح مسلم. ومسند الامام احمد - [01:08:54](#)

وموطأ الامام مالك ومصنف ابن ابي شيبة ومصنف عبدالرزاق. فمن اراد ان يأخذ دينه على الوجه الندي يقطع وبه انه هو الدين الذي به النبي صلى الله عليه وسلم عول على نقل هؤلاء لانهم تلقوه - [01:09:14](#)

معهم فوقهم. احسن الله اليك. لانهم تلقوه من فوقهم وهم عن فوقهم طبقة بعد طبقة اليه صلى الله عليه وسلم. ولا يعني ان هذا النقل للدين جاء بالتلقي عنده. مما نقلوه في القرآن والسنة - [01:09:34](#)

القرآن او الحديث او الاجماع الذي ذكره الترمذى في في جامعه لما موضع اليدين من المصلى فانه ذكر ان الذي جاء عن الصحابة والتابعين هو السعة في ذلك يعني انشاء جعلها على صدره وان شاء جعلها على سرته او فوقها او تحتها. هذا يقوله الترمذى لانه من الدين المستفيض - [01:09:54](#)

من قول عنده طبقة بعد طبقة حتى انتهى اليه وقيده هو وحفظه لنا. نعم ولابيه منصور معمرا بن احمد الاصبهاني الزاهد كلام جامع في بيان تلقي السنة وادائها في طبقات الامة - [01:10:23](#)

نقله نقله عنه صاحب كتاب الحجة قال فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة عن الله عز وجل واخذ الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ التابعون عن الصحابة الذين اشار اليهم رسول الله صلى الله - 01:10:43

وعليه وسلم بالاقتداء بهم ثم اشار الصحابة للتابعين بعدهم مثل سعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص الاسود والقاسم وسالم وعطاء ومجاهد وقتادة والشعبي وعمر بن عبدالعزيز والحسن البصري ومحمد بن سيرين - 01:11:03

ثم من بعدهم مثل ان يبشر فيها ويونس بن عبيد سليمان التيمي وابن عون ومثل سفيان الثوري. احسن الله اليكم. ثم سفيان الثوري مثله حشومة عليك. ثم مثله سفيان الثوري ومالك ابن انس والزهري والوازاعي والشعبة. ثم مثل يحيى ابن - 01:11:23

سعید محمد ابن زید وحماد ابن سلمة وعبدالله ابن المبارك والفضیل ابن عیاض وسفيان ابن عبینة ثم مثل ابی عبد الله محمد بن ادريس الشافعی وعبدالرحمن بن مهیدی ووکیع بن الجراح وابن نمیر وابی نعیم والحسن بن الریبع. ثم بعدهم - 01:11:43

وابی عبدالله احمد ابن حنبل واسحاق ابن راهویة وابی مسعود الرازی وابی حاتم الرازی ونظرائهم مثل ما کان من اهل والحزار ومصر وخراسان واصبهان والمدینة مثل محمد بن عاصم وسید بن عاصم وعبدالله بن محمد بن النعمان - 01:12:03

محمد بن النعمان والنعمان بن عبد السلام رحمة الله عليهم اجمعین. ثم من لقیناهم وکتبنا عنهم العلم والحدیث والسنۃ مثل ابی اسحاق ابراهیم ابن حمزة وابی القاسم الطبرانی وابی محمد عبدالله بن محمد بن جعفر - 01:12:23

ومن کان في عصره من اهل الحدیث تم بقیة الوقت ابو عبد الله محمد ابن اسحاق ابن ابینی يحيی ابن مندہ الحافظ رحمه الله. فمعنى بقیة الوقت من بقی على سننه في زمنه من بقی على سنن السابقین في زمن قائله يقال فلان بقیة الوقت يعني من بقی على - 01:12:43

سنۃ المقتدی بهم من السابقین نعم فکل هؤلاء سرج الدین وائمه السنۃ واولو الامر من العلماء. فقد اجتمعوا على جملة هذا الفصل من من السنۃ وجعلوها في کتب السنۃ. فهؤلاء يعرفوا من غيرهم بالسنۃ وهم اهل الحدیث. وعنهم نقل الناس ونقلوا - 01:13:12

من اعتقاد الصحابة والتابعین واتباعهم الذين هم السلف الصالح والمصنف رحمة الله من ائمته مقدمیهم كما عرفت من خبره فيما مضی ومن اخذ بما کان عليه اهل الحدیث من الاعتقاد عد منهم فان اهل - 01:13:37

المنتسبون اليه خبرا وطلبا قالا وحالا سواء رروا الحدیث ام لم يروه. وميروا مراتبه لم يميروه ففيهم المفسر والفقیه المقری والنحوی وغيرهم من ارباب العلوم ولو لم يكن لهم علم - 01:13:57

الحدیث وروایة فاھل الحدیث هم الذين اتبعوه وعظموه والمقصود بهذا الاسم اذا اطلق المتبعون له وفيهم من له بالحدیث ومعرفة ليست بغيره لغيره. فله بهذا معنیان احدهما عام وهو الاتباع لما جاء به النبي - 01:14:17

صلی الله علیه وسلم وما نقل عن الصحابة والتابعین واتباعهم ولو لم يكن ولو لم يكن المتبیع عارفا بالحدیث فتجد فيهم المقری والفقیه والمفسر والنحوی واللغوی من لا ممکن لا تكون لهم معرفة به عادة - 01:14:39

ويقال للواحد منهم من اهل الحدیث لتابعه لهم ولا خروف وهم المتبعون له. العارفون بدرجاته ومراتبه وهؤلاء يزیدون عن الطبقۃ الاولی لمعرفة بمعرفة صحيح الحدیث وسقیمه ومقبوله ومردوده بمعرفة صحيحة - 01:14:59

نعم وربما اشتغل بالحدیث صناعة من هو غير متبیع له فهذا لا يعد من اهل الحدیث. وانما يقال لهم اشتغال بالحدیث فيوجد في المخالفین لاهل السنۃ قدیما وحدیثا من له معرفة بالحدیث ومراتبه - 01:15:24

فيكون من يتابع الحدیث اتباعا خالصا محضا. فلا يدرج في اسم اهل الحدیث ليش نعم هذا خاص نعم سلام عليکم وموضع اسم اهل الحدیث من الاسمون نیة احدهما عام والآخر خاصة. عليه الصلة والآخر خاص وهم المتبعون - 01:15:44

وموضع اسم اهل الحدیث من الاسماء الینیة انه مما جعل شعارا لاهل الاسلام الذي الرسول صلی الله علیه وسلم تمییزا لهم عن من عن من قدم البدعة او الرأی او الهوى او الذوق على ما جاء به - 01:16:08

ولا يریدون به موقع حديث من الاسماء الینیة انه مما جعل شعارا لاهل المسلمين. الاسماء الینیة لاهل الاسلام كما تقدم نوعان احدهما اسماء اصلیة وهي الواردة في الكتاب والسنۃ کالمسلمین والطائفۃ - 01:16:28

المنصورة والآخر اسماء تابعة وهي ما جعلت في مقابل المخالفين. كاسم اهل الحديث ولا يريد به المسبون اليه الذين هم اهل وعاء حاويا لقوم يتحزبون له على غير هدى على غير - 01:16:48

على غير مد الشريعة في هديه على غير هدي الشريعة ويوالون ويعادون عليه مما يصير به حزبية بدعية بصفة شرعية وهذا مما بني به اهل الحق ان يمتحل اسماؤه - 01:17:10

احسن الله اليكم. اي امتحل اسماؤه كي يمتحل اسنانه. احسن الله اليكم. ان يمتحل اسماءه كالاسلام والسنۃ والجماعۃ والحدیث والسلفیة من يقتصر من يقتصرها احسن الله اليك. من يقتصرها وفقا لهواء وحظوظ النفس على - 01:17:31

ومن دون قوم والعبرة بالحقائق الشرعية والمقاصد المرعية لا بمجرد الدعاوى. والدعاوى الدعاوى لمجرد الدعاوى والدعاوى ما والدعاوى ما لم تقيموا عليها بینات ابناؤها ادعیاء وهؤلء الذين تقدم ذكرهم وغيرهم ممن لم يذكروا من اهل الارض ممن لم يذكر من اهل الحديث هم من بلدان - 01:17:51

وازمنة مختلفة وعقيدتهم واحدة يصدق بعضهم بعضا يصدق بعضهم بعضا فيما يقولون ان مصدرها الذي اخذوه عنه واحد اخذوه. لان المصطلح الذي اخذوا عنه واحد لم يتعدد. ومنبعها الذي استمد - 01:18:21

منه صاف لم يكدره شيء فكأنهم يقولون بلسان واحد يغرس من قلب واحد فاتحاد مصدرهم انتج اتفاق عقيدتهم مع اختلاف ازمانهم وبلدانهم. قال قوام السنۃ في الحجۃ ومما يدل على - 01:18:41

ان اهل البيت هم على الحق انك لو طالعت جميع كتبهم المصنفة من اولهم الى اخرهم قدیمهم وحیدتهم مع في بلدانهم وزمانهم وتبعاً ما بينهم في الديار وسكنون كل واحد منهم قطرا من الاخطار وجدتهم في بيان - 01:19:01

على وثيره واحدة ونمط واحد يجرون فيه على طريقة لا يحيدون عنها ولا يميلون فيها ولا يمليون فيها قولهم في ذلك واحد ونقلهم واحد لا ترى بينهم اختلافا ولا تفرقوا في شيء ما - 01:19:21

قال بلغوا جمعت جميع ما جرى على السننهم ونقلوه عن سلفهم وجدته أنه جاء من قلب واحد على لسان واحد وهل على الحق دليل ابين من هذا قال الله تعالى افلا يتذمرون القرآن - 01:19:41

لو كان لغيره لوجدوا فيه فعلا. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وقال تعالى اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واهل الحديث يبينون السنۃ تارة بما يأثرون وتارة بما - 01:20:01

قرؤن فرووا فيها ما روا باسانيدهم مأثورة وذكروا فيما وعوه منها قولا محررا مشكورا والمروي مسندا في كتبهم حقيق بالجمع والنظر والفهم. وكذلك ما قالوا وهم من كلامهم لكمال معرفة - 01:20:21

وحسن فهمهم وذکر نفوسهم وهو مبني على دلائل الشرع وكلام السلف. فبواكير تالي في الاعتقاد التي سيدتي التي جمعت وصول المسائل التي استقرت عند اهل السنۃ والجماعۃ. ومنها اغترف من اغترف من بين الاعتقاد - 01:20:41

متاخرًا عنهم كبن تيمية وابن القيم وابن رجب واصرابهم. وعن هؤلء نقل من نقل ممن شهر القيام في نصرة السنۃ واعتقاد السلف كابن عبدالوهاب واصحابه ومن اقتدى به وبهم الى يومنا هذا - 01:21:01

وصار كلام المتأخرین سلما يرقى به الى كلام الاوائل منهم. فانهم جموعه وواعوه وقربوه فيسأل اعانا بهم للاشراف على كلام القدماء. فلا يصير كلام من تأخر حجابا مانعا. ولا يجعل كلام من تقدم - 01:21:21

مرتعوا واسعا بل يتوصل بهاذا الى هذا. ومن رام عزل كلامي متاخر اهل السنۃ ومد عنقه لا كلام يا والديهم وقع في الحيرة والاضطراب غالبا. ذلك كون كلام الاوائل الغازى مبهمة. بل لضعف لا - 01:21:41

معرفة واعتلال النفوس بما يوهنها ويمنعها قوة الفهم. فالمشتغلون بهذا العلم وغيره هم اليوم ثلثة منهم من يقتصر على كلام المتقدين. ومنهم من يقتصر على كلام المتأخرین. وهاتان طائفتان متقابلتان - 01:22:01

وكله فداء. ما شاء الله عليك. وكلا طرفي قصد الامور دميم. ومنهم طائفة ثالثة اشتغلوا بكلام اخرين واتقله واتقنه ثم اقبلوا على من مت على كلام المتقدين فاحسنوا فهمه. وهؤلء هم الموقفون - 01:22:21

الجاعلون حبل العلم موصولا لم ينقطع لم ينقطع بين طبقات الامة. وبقيت طائفة الرابعة وهم تشتغل بالمتقدم مباشرة ثم المتأخر. وهؤلاء لا يكادون يوجدون في الاعياد مع قيام وجودهم ولو قدر وجودهم فحالهم كحال الطائفتين السابقتين من الخلل ونشأة العلل
ونشوء العلل - [01:22:41](#)

فهم كمن يبني سقفا لا عmad له. واهل الحديث هم فيما قالوه يبيّنون السنة بالاثبات تارة وبالنفي تارة فيقولون من السنة كذا وليس من السنة كذا وكل البابين باب ثقيل لا يتمكن منه الا من اتسع - [01:23:11](#)

وقوى معقوله فوق فوائق ببنقه وعقله مع متانة الديانات والاتصال بالامانة. ومن ومن كمل علمه وعظم ورعيه تهيب هذا المقام ولم يقتصره الا مع وفور العلم. والاسعة الاطلاع ورسوخ القدم وكبر سن وسلامة القلب. لانه خبر عن دين الله الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اثباتا - [01:23:31](#)

اثباتا او نفيا فلا يخفى على العبد فلا يخفى على العبد ثقل قومي فيه الا اذا رق دينه. ومن نظر فيما كانوا عليه وما عليه بعض من يدعي معرفة السنة اليوم. علم الفرق - [01:24:01](#)

الثري والثريا وانشد. سارت مشرقة وسارت مغاربا. شتان بين مشد. صرت مغربا صارت مشرقة وسرت مغاربا شتان بين مشرق ومغربي. والاقتداء خير من الابتداء وامانة العلم اثقل من احد. والجرأة جراء. والجرأة في هذا الباب لا تولد صاحبها اسم السنة فضلا عن - [01:24:21](#)

فيها فيلزم اسم السنة اذا لزماها ويكون اماما فيها اذا قدمها. فاياك والشهوة في السنة الوردية وضع نفسك فيما تعلمها منها لا فيما تطلبها من الرئاسة فيما بين الخلق والطريقان المذكوران في بيان السنة اثباتا ونفيا مشهوران في كلام الائمة. واصلها في كلام الصحابة - [01:24:51](#)

تانيا من نقل عنه الاثبات منهم ابن عباس وابن الزبير رضي الله عنهم وامن نقل عنه النفي ابو مسعود البدرى وعائشة رضي الله عنهم فنقل عن الاولين قولهم من السنة كذا في مسائل ذكروها. ونقل عن الاخرين قولهم ليس من - [01:25:21](#)
السنة كذا في مسائلنا ذكروها اثبات يراد به كونه دينا قد يكون فرضا وقد يكون نفذا نفلا والنبي قد يراد به انه ليس من الدين وقد يراد به كونه مباحثا غير مشروع مطلوب من العبد. وجميع بيان الدين - [01:25:41](#)

وجمع بيان الدين بالسنة اثباتا ونفيا من كلام السلف والائمة باب وثيق من العلم وهو قم بافراد تصنيفا تصنيفا وتأصيلا وتأصيلا وتدعيلها. احسن الله اليكم. تصنيفا تعصيلا الى بان يقصدوا الى جمع ما قال فيه الصحابة والتابعون واتباع التابعين من السنة كذا ما قالوا فيه - [01:26:01](#)

ليس من السنة كذا مع تأصيل هذا الباب وذكر الادلة التي تبين مجمل العلم المستiken فيما ذكروه من الاثبات والنفي هذا اصل نافع في العلم. وهو ما جاء مأثورا عن الصحابة والتابعين واتباع التابعين. في السنة اما اثباتا - [01:26:31](#)

في قولهم من السنة كذا او ليس من السنة كذا ولا اعلم احدا جمعا. فلو نهض ناهض الى جمعه مع التقصير الى الباب لنفع وانتفع. نعم. وقول المصنف عندهنا اي عند اهل العلم وحملته الناقلين له عن من قبلهم في طبقات - [01:26:51](#)

الامة الى زمن الصحابة رضي الله عنهم المتشرفين بتلقي دينهم محفوظا من الخطأ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا موجود في كلام جماعة من الاكابر منهم مالك واحمد وابو عبيد القاسم ابن سلام ومحمد ابن يحيى الذولي وعبدالله ابن - [01:27:11](#)
كله سواه كلام يقولون كلهم يقول كلهم يقول السنة عندنا لما عرفوا عن اهلهما. فمن تحقق صحة نسبته شيئا الى السنة. وامن على نفسه فتننة جاز له - [01:27:31](#)

يقول السنة عندنا وان فقددهما او احدهما حرم عليه قوله. فقوله من السنة اثبات وكذلك نفيها. احسن الله وكذلك نفيها سائغ بشرطين احدهما صحة من السنة وثبتت نسبته اليها. والآخر من قائد الفتنة على نفسه. فلا تقربه فلا تقربه - [01:27:51](#)
من كبر من كبر او عجب والاول هو ثبوت الصحة يكون من كبر او عجل من كبر او عشب والاول هو ثبوت الصحة يكون مع القدم وسعة العلم. والثاني وهو ابن الفتنة يكون مع - [01:28:21](#)

قوة الدين والزهد في الدنيا ومن رزق شيخا ومن رزق شيخا هذا وصفه فهو ولا من يأخذ عنهم مهامات الدين دينه واصوله فانه اكمل
الخلق بعد الانبياء نفعا واجدهم ثمرة واطيبيهم طعما فهو الحقيق - 01:28:39

المؤمل ابن ابي يليق بن امية. فهو الحقيق بشعر مؤمل ابن امي في ابيات وصفها الشعالب في لبه الى ثلباب الاداب لانها امير شعره
ودرة تاجه وهي قوله الناس شتى اذا ما انت ذقتهم - 01:28:59

لا يستوون كما لا يستوين الشجر. هذا له ثمر حلو وذاقته. وذاك ليس له طعم ولا ثمر ليس لالانسان ان يخبر عن اهل العلم بقوله عندنا لا
بما تحقق انه قوله مع ثبوت نسبته هو اليهم - 01:29:19

وما اوثق نفسه بهم وهو عار عن صفة اهله من المعرفة بالطلب والشهرة بنشره وقصد الناس له في التعليم والافتاء والارشاد فهذا لا
يكون منه مما لا افق بقوله عندنا عندهنا. فالعلم لا - 01:29:39

بتتوسيع العبارات والانتساب الى المناصب والهيئات ويعرف اهله برسمه وسمته وصفته ونعته ومن تخوف على نفسه الشهرة وطلب
الرئاسة او العلو او العلو في الارض امسك عن هذا لان لا يفتح - 01:29:59

الباب للشيطان فيضلله عن سبيل الله. وهذا كله ان قصد الاخبار عن نفسه وغيره فان قصد نفسه فقط فقال عندنا عظمت
المؤونة في الاحتياط ضد رسوخ القدم في العلم وصلاحه - 01:30:19

القلب فانه ان كان غير راسخ فيه واخبر عن المفرد بالجمع منزلا نفسه منزلا نفسه منزلا فقد تبعى على العلم واهله فله حظ
من قول الاول يقولون هذا عندنا غير جائز - 01:30:39

انتم حتى ومن انتم حتى يكون لكم عند؟ اذا فات صلاح القلب فقال متکبرا عندهنا يريد نفسه فاما مهه وبنس الامام قارون لما قال
اوتيته على علم عندي. ومن ادب العلم تقييد شهوة - 01:30:59

بالزالها التواضع والنظر اليها بعين النقص والافتقار الى تكميلها مهما بلغت رتبته مهما بلغت رتبتها عند الخلق. اذا خوطب الانسان
بالثناء والمدح عليه نظرا الى نفسه بعين المقت. واصم ام له - 01:31:19

وفي الثناء والمدح له اذا خاطب الانسان بالمدح بالثناء والمدح له. احسن الله اليك. اذا خوطب الانسان بثناء الثناء عليه والمدح له
مصاب الثناء عليه والملك له. نعم. اذا خطب الانسان بالثناء عليه والمدح له. نظر الى نفسه بعين المقت - 01:31:39

واصم اذنيه عن الاصفاء الى المداحين فان منهم من ينوب عن ابليس ومن امن ومن خفض نفسه للعلم رفعه والعلم ومن تخوف على
نفسه دخول الشيطان عليه من هذا الباب اغلقه فان من فان من حسن تزكية - 01:32:04

نفسي حذر العبد من انواع الشرور باغلاق الابواب لا بفتحها. وهذا باب في تزكية قل العمل به لاغتراب ولعامة الخلق بزخرف الدنيا
وحدوث رسوم واحوال تستدعي منهم حمد ذواتهم وشكر افعالهم - 01:32:24

وابراز اعمالهم ومن اودية الها لا تسلل تلك الرديا الى نفوسهم فيحرم احدهم بمن تسللوا تلك الرذائل الى نفوسهم ويحرم
احدهم فيما جناه على نفسه من فتح باب العجب او - 01:32:44

والزهو يوم الخياله حتى وقع في الشر. واستعمال هذا القول عندنا خبرا عن النفس في كلام ائمه العلم نادر فان احدهم يعمر يعمر
مدة طولية ولا تحفظ عنه هذه الكلمة الا في مقامات قليلة - 01:33:04

ومن فساد العلم كثرة قول الرجل عندنا خبرا عن نفسه فان اخلاق الكبر والطفيان في العلم تذهب بدين العبد وهي حال اليهود الذين
لعنهم الله وكانوا اهل علم فاذا رأيت رجلا يلزم قول عندنا ففر منه - 01:33:24

انك لا تؤمن على قلبك ان تنبت فيه شجرة عندنا من بذرة قوله فتزول بركة العلم عنك وبالا عليك وكثير في كلام مالك في موطئه قوله
عند ارادته بيان مذهب اهل بلده - 01:33:44

لا قوله هو وحده. ويوجد في ويوجد هذا في كلام غيره من المدحدين قبله. وفي زمانه يابني سعيد الانصاري وعبيد الله بن عمر
العمري فقد روى الفريابي في احكام العيددين اثرا في التكبير في صلاة - 01:34:04

العيد وفيه قال عبيد الله ابن عمر هذه السنة عندنا وقال قال يحيى ابن سعيد هذه السنة عندنا وكأن هو اصل من اصولهم في العلم

فانهم كانوا في المدينة دار الاسلام ومنزل الوحي فهم يذكرون الدين المعروف عندهم - [01:34:24](#)

وحكمي عن الشافعي ان مالكا اذا قال السنة عندهنا او ببلدنا فانه يريد سليمان ابن بلال وكان عريف السوق وهو المتولي امره المدبر شؤونه. ذكره العزيز البخاري في كشف استار. ولا يعرف - [01:34:44](#)

ولا يعرف هذا من ذكره السؤال. ذكره عبدالعزيز البخاري في كشف الاسرار. ولا يعرف هذا في كتب المالكية والشافعية والله اعلم بصحته عن الشافعي. وكيف يصح ومالك يقول معها تارة - [01:35:04](#)

خلافا فيها فيحكيها عن جماعة. ولو صح حمل حمله. ولو صح حمل على شيء خاص في مسألة تتصل باحكام السوق وهو يذكر هذه الكلمة في ابواب العبادات والقضاء وغيرها. مما لا تعلق له بالسوق - [01:35:24](#)

والذي والذي نسب مالكا الى ارادته سليمان ابن بلال اذا قال اذا قاله مالك والذي نسب مالك الى ارادته سليمان. والذي نسب مالك الى ارادته قال ابن بلال. اذا قاله هو قوله المجتمع - [01:35:44](#)

عليه عندها او ببلدنا ونحو هذا هو الذي نسب اراده مالك سليمان به وقيل غير وهو فيه بحث وليس هذا محله. ومالك وغيره اذا قالوا والسنة عندها صحة بحسب ما يغلب على ظنه - [01:36:04](#)

حسب ما يغلب على ظنه. نعم لا يؤمن على احد الفتنة ما بقيت فيه الحياة. وانما باعتبار ما يغلب على ظنه انه لا يميل الى هذا ولا تطلبنه نفسه ومالك وغيره اذا قالوا والسنة عندها فهم يريدون الاسلام الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن جملته ابواب الاعتقاد كما تقدمت. وهذا هو مراد المصنف في قوله عندها وفي الرواية الاخرى اصول السنة عندها. وقد عد رحمه الله سبعة اصول. فالاول اصل الايمان - [01:36:51](#)

اصل في الايمان بالقدر وان يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وانما اخطأه لم يكن ليصيبه انه قضاء من الله. والثاني اصلا في اصل في الايمان قول وعمل. يزيد وينقص ويزيده. ويزيد - [01:37:11](#)

وينقص ولا ينفع قول الا بعمل ولا عمل ولا قول الا بنية ولا قول وعمل بنية الا بسنة والثالث اصل في الترحم على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم وعدم سبهم او تقصهم - [01:37:31](#)

في ان القرآن كلام الله. والخامس اصل في الاقرار بالرؤبة بعد الموت. والسادس اصل في اثبات فات. والسابع واصل في هجر قول الخوارج والا يكفر احد بذنب. ونظام مسائل الاعتقاد في الاسلام يرجع الى اركان الايمان - [01:37:51](#)

فان اركان الايمان حاوية امهات مسائل والمسائل المذكورة فيه مما لا ينبع باركان الايمان نوعان احدهما مسائل تتبع تلك الاركان ككرامات الاولى فانها ذكرت في مسائل الاعتقاد باعتبار تبعيتها للايمان بالرسل فانه مبني على التصديق بدلائل نبوتهم التي يسميها اكثر المتكلمين في - [01:38:11](#)

بالمعجزات ثم احتاج للتمييز بين دللين بين النبوة وغيرها مما يشاركها في الصورة فقيل ان كرامات الاولى تفارق دلالة دلائل النبوة. وقيل ايضا ان اباطيل السحرة تفارق دلائل النبوة الى اخر - [01:38:41](#)

المبين عندهم في باب الامر الخالق للعادة. الذي سيره المعتزلة ومن تبعهم اصلا للتفريق بين النبوة وغيرها والآخر مسائل لا ترجع الى شيء من اركان الايمان. لكنها صارت فرقانا مميزة بين السنن - [01:39:01](#)

ندعي لوجود مفارق مخالف فيها فاهم السنة يذكرون في عقائدهم ما يتميزون به عن المبتدعة المخالفه في تلك المسائل فذكروا المسعى على الخفيف وطاعة اولي الامر وحب ابى هريرة وحب ائمة الدين والجهاد والجمعة - [01:39:21](#)

حجى مع الوراء ببرة وفجرا. او فجرا وصارت هذه المسائل مندرجة في باب الاعتقاد باعتبار ظهور المخالفه فيها بين السنن والبدعى. واتباع السنة واتباع البدعه. والمسائل التي للنوع الاول هي - [01:39:41](#)

منحصرة حقيقة او حكما. فاما انحسارها حقيقة فباعتبار ما ذكره المصنفون في ابواب الاعتقاد. واما الحصار وحكم فباعتبار انه لو تجدد شيء من المسائل التي تقع فيها المنازعه مما يرجع الى واحد مما تقدم - [01:40:01](#)

فانه يكون تابعا له كالخلاف الذي وقع في الملائكة هل هم عقلاء ام غير عقلاء؟ فان هذه المسألة ترجع الى ركن الايمان بالملائكة ولم

تذكر في كلام الاولى فلو ذكرها احد في تصنيف اعتقاد في تصنيف اعتقادى - [01:40:21](#)

متاخرة باعتبار انها من مسائل الایمان والاعتقاد كان هذا صحيحا باعتبار حدوث الغلط فيها. وقل مثل هذا وسائل النوع الثاني مما يكون فوق بين اهل السنة والبدعة. فلو صنف مصنف في الاعتقاد وادرج امورا فيها المخالفة - [01:40:41](#)

وبين اهل السنة ومخالفتهم لم يكن معيبا عليه. فلو قال قائل ونعتقد ان قال احسن الله اليك فلو قال ونعتقد ان دين الاسلام حق وما عدah باطل كالبيروانية والعلمانية والديمقراطية او قال والشرع - [01:41:01](#)

بالاجتماع وينهى عن الفرقة فلا نرى الدخول فيما احدثه الناس من الاحزاب والجماعات كالاخوان والتبليغ والتحرير والنهضة والبعد فلا لوم حينئذ على درجها في مسائل الاعتقاد لظهور المخاذل لظهور المخالفة فيها - [01:41:21](#)

بين اهل السنة والبدعة. ويقع الغلط في هذه المسائل من طائفتين متقابلتين. فالطائفة الاولى الذي يمنعون ذكر هذه المسائل لأنها لم تذكر عند المصنفين في الاعتقاد من قبل توهما منهم ان نظام وسائل تنتهي الى حد - [01:41:41](#)

دين لا يزاد عليه. وهذا لا قائل به من اهل المعرفة المتقيين هذا الباب. وتصرف اهل العلم يدل على والطائفة الثانية الذين يدخلون في مسائل الاعتقاد ما ليس حقيقا بالافراد عن ما ليس حقيقا بالافراد يعني - [01:42:01](#)

اصل جامع له او انه لا يدخل اصلا فيها كما صنف في الاعتقاد وقال نؤمن بتوحيد الله في اربعة اصول ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته وحاكميته. فذكره فذكره الایمان بالحاكمية اصلا مفردا - [01:42:21](#)

اصلا منفردا وقسم رابعا لانواع التوحيد غلط من جهة ان اصول التوحيد ترجع الى ثلاثة اصول استقراء خطاب الشرع الذي معه حملة العلم وهابته وصرحوا به. فذكر اصل رابع يكون نوعا من انواع - [01:42:41](#)

التوحيد يحتاج الى ذلة بينة وبينه ولا سبيل اليه ولا قابل به ولا قائل به من الراسخين. لأن الله بالحكم مندرج تضمنا او التزاما في الانواع الثلاثة فلا وجه لذكره قسيما لها. اندراجه - [01:43:01](#)

في تلك الانواع الثلاثة اما حقيقة واما حكما. ومثله من يجعل من سائر الاعتقاد المعرف الحادثة مما يذكرون او فيما سموه الاعجاز العلمي كاوتد الجبال او واطباق الفضاء ومكتنون الارض فهذه المسائل كثيرة - [01:43:21](#)

كثير من هذا يسلم به ولو سلم لقائده لم يصح ما يدعي الادعاء. احسن الله اليك. ما يدعى فيه من الاعجاز العلمي ولو قدرت الموافقة عليه لم يكن من مسائل الاعتقاد المطلوبة. فيه ما يمكن - [01:43:41](#)

ما يرجع من وجه بعيد الى تعظيم الله واجلاده ولم يطلب شرعا تصديقه واعتقاده. وعقل نظام مسائل الاعتقاد من القواعد والاصول التي يرقى بها المتعلم الى كتب المتقدمين. فمن خلا ذهنه من تصور نظام - [01:44:01](#)

مسائل الاعتقاد وقع في الغلط اثباتا ونفيها. وقع في الغلط عليهم اثباتا ونفيها. واذا تقرر ان نظام مسائل الاعتقاد وعماده هو اركان الایمان المقدم اركان المقدم. كان المقدم في صناعة - [01:44:21](#)

عند تقرير مسائله ان ان يبني المصمم ان يبني المصنف فيه. احسن الله اليك. ان يبني المصنف فيه وفق هذا ترتيب فتذكرة اركان الایمان اصلا ثم يجري ما يجري ما بعده تابعا له. ثم يجد ما يجري ما بعده - [01:44:41](#)

تابعوا له وهذا الذي جرى عليه عليهم الضحاك ابن مزاحم الهمالي وكان في زمن التابعين في رسالته في الكلام على الایمان وهو الذي هو الذي جرى. وهو الذي جرى عليه الضحاك ابن مزاحم الهمالي وكان في زمن التابعين في - [01:45:01](#)

في الكلام على الایمان التي رواها ابن بطة في نبيانات الكبرى باسناد لا يأس به. وهو الواقع في العطاء السننية المتأخرة المحررة كعقيدة اهل السنة والجماعة التي صنفها ابن تيمية الحفيد وشهرت باسم العقيدة - [01:45:21](#)

فانه رحمة الله جعل مقدمها اركان الایمان ثم ذكر المسائل النواحي طبع ثم ذكر الطريق الجامعي اهل السنة والجماعة في العلم والعمل فكان يذكر اركان الایمان بقوله ومن الایمان بالله كذا وكذا او قوله - [01:45:41](#)

تؤمن الفرقة الناجية واهل السنة والجماعة بكلها وكذا وكذا. فذكر الاركان الستة متثورات متثورة فيه. فذكر الاركان الستة متثورة في مسائل تتعلق بها الا الایمان بالملائكة فلم يشر اليه في شيء من كلامه عند تفصيل - [01:46:01](#)

والداعي الى اهماله ان ان الخلاف في فرق هذه الامة بينهم. ان الخلاف بين فرقها هذه الامة في الايمان بالملائكة قليل قليل في جنب بقية اركان الايمان فلم يحتج الى اعادة ذكره مفصلا - [01:46:21](#)

مستغنيا بذلك اولا في قوله في مجمل الاعتقاد. وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت وبالقدر خيره وشره وعدل عن ذكر الايمان بالاليوم الاخر باسمه المشهور في الكتاب الى ذكر - [01:46:41](#)

بعد الموت بمناسبة تستدعي ذكره بهذا الاسم. وهي ان البعث اول ما يكون في اليوم الاخر وايضا مما عظم انكار المشركين له فصار ذكره له بهذا الاسم من جهتين. احداهما جهة شرعية وهي كون البعث - [01:47:01](#) اول مشاهد الاخرة للخلق اجمعين. والآخر قدرية باعتبار حال المشركين الاخرى والآخرى قدرية والآخرى قدرية باعتبارها للمشركين وهي باعتبار حال المشركين المنكرين للقدر والاولى ولو لا مستقبلة تأتي والآخرى تقدمت ولا يزال في الخلق من ينكر البعث بعد الموت [01:47:21](#)

الموت من اهل الالحاد الى الماديين وغيرهم. على انه ذكره في مفصل باسمه المشهور الايمان بالاليوم الاخر ثم لما فرغ مما يتعلق باركان الايمان ذكر المسائل اللاحقة وسمها اصولا. وذكر حقيقة الايمان وتعظيم الصحابة - [01:47:53](#)

كرامة الاولياء ثم ختم بذلك الطريق الجامع لاهل السنة والجماعة الذي يسلكونه في اخذ الدين في ابواب الخبر وحذاه في صنيعه في الختم شيخ شيوخنا عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله. فانه ذكر في رسالة - [01:48:13](#)

انتصرت في في الاصول الدينية الاصل الخامس من تلك الاصول وجعل بيانه بيانا احسن الله اليك. وجعله وجعله بيانا طريق العلم نسأل الله وجعله بيان طريق العلم والعمل عند اهل السنة والجماعة فتلخص - [01:48:33](#)

وسائل الايمان نوعان احدهما مسائل جوامع والآخر مسائل تبع. فالجوامع هي اركان الايمان الستة والتواتع نوعان ايضا احدهما المسائل التي ترجع الى الاركان الستة. الى تلك الاركان الستة رجعوا اوليا - [01:48:53](#)

كرجوع كرامات الاولياء الى الايمان بالرسل والنوع الاخر المسائل التي عدت توابع الاعتقاد توابع الاعتقاد السلفي باعتبار المخالف من اهل البدع كطاعةولي الامر كطاعة اولي الامر وان جاروا والحج ووالجهاد - [01:49:13](#)

الجامعة معهم وغير ذلك من المسائل. ويعلم مما سلف ان المسائل الجوامع مقررة مبنية واضحة مبينة قررت بينة واضحة لا زيادة عليها. واما المسائل التوابع فان كانت من النوع الاول منها فهي ايضا - [01:49:33](#)

ظاهرة مجموعة حقيقة او حكما. كما كما مسک بمسألة الملائكة هل هم عقلا عمالق وترك التصریح بشيء منها في كتب من سبق مع كونه تابعا لما قررها منها لا يعني حدوثه. فان - [01:49:53](#)

تابع والمسكوت عنه مندرج في جملة منطوقهم لا محالة. وما النوع الاخر منه؟ وهو التوابع التي تكون مخالفة فهذه لا يمنع من الزيادة عما قرر في كتب السابقين بذلك شيء منها من مسائل الاعتقاد كما لو - [01:50:13](#)

ادرج في هذا من التحذب والتفرق وحذر من اهله او ذكرت الملل المناهضة للاسلام كالل哩الية والديموقراطية والعلمانية ومن قصر فهمه عن فقه نظام الاعتقاد في الشرع لم يكن فهمه لابواب الخبر فيه ومهمها - [01:50:33](#)

تذرع بشيء غاقد او مهما تذرع بشيء والقلب بالزيادة فيسجد فسيجد ان تصرف العلماء على ادخال المسائل التي ذكرتها لم يكن لم يكن مناص من عيب الاولى الذين ذكروا مسائل لم - [01:50:53](#)

اذكرها من قبلهم فتجد في القرن الثاني من ذكر في اعتقاده مسائل لم تكن في القرن الاول. وفي الثالث من ذكر ما لم ان يكون مذكورة في الثاني وهلم جرا. هذا لمن تأمله وفهمه فصل المقال في مسائل الاعتقاد. هل - [01:51:13](#)

معدودة او مرسلة ممدودة. والمنة التامة من الله في توضیحه وبيانه. فله الحمد على ما قام به الحمد لله في احد عنده شيء يتعلق بما قرأناه يصبح الصفحة كم - [01:51:33](#)

صفحة اديساوي ستون نعم. صوت ثالث ولا السادس تالت نعم السادسة والستون. نعم. نعم. متباهي متباهين وصححوها نعم ما بها؟ وكان اعظم صفحة ثلاثة عشر تقول ايوا. شيوخي. هما اكثرا من لازم من شيوخه او لازمه - [01:51:52](#)

وهما اكبر لازمه من شيوخه. يجوز هذا اكبر شيوخهم. يجوز هذا باعتبار ذكرهما. التنازل يعني. نعم احد الجهات صفحة ايو باعتبار معنى المعنى الشرعي وليس مجلس ادلال بناء على المعنى الشرعي بناء على المعنى الشرعي ان هذا اطلاق وهذا استدعاء -

01:52:40

المعاصرين متأخرین سبعة تسعه وخمسين نعم لا مقطوع اللفظ المعنى الحق تلزمه والمعنى الباطل تتركه وهذا مقطوع به لكن يبقى اللفظ المتنازع بينهما ارفع صوتك ايش لا لانها ما جاءت مطلوبة شرعا وسنة الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين وسنة المسلمين هذی اربعة جاءت -

01:53:09

الحكومة شرعا انها اضيفت لها لكن ما جاء في حديث سنة المشركين في هذا اللفظ ادخل فيه دم زيادة باعتبار المعانی العامة كثيرا الاضافة لكن الخطاب الشرعي نقصده ده السنة الى الطريق قد يكون بالمعنى العام اللغوي نعم غير -

01:53:58

اقرأه عنه صاحبون ده صوتك صاحب كتاب الحجة ده كتب مؤقتة تسمى الحجة كبيرة ليست فقط لكن باعتبار ان مم هو المقصود الاشارة الى الاصل الجامع ان من اصول العلم رد كلام الوحي بعضه على بعض. يعني تنظر هذا اللفظ كيف جاء في القرآن وكيف جاء -

01:54:21

السنة ستستخرج انواع من العلم منها ما متنا به قلنا مثل الطاغوت والطواحيت. الطاغوت جاء القرآن مفردا وفي السنة مجموعة لماذا وقع هذا؟ وكذلك قلنا النداء يابني ادم وقع في القرآن وما جاء وما جاء مفردا. وفي السنة -

01:55:15

جاء مفردا وما جاء مجموعا. والذي جاء في السنة وقع احاديث الهيئة احاديثها الهيئة. ولم يقع النبوة لماذا تقصد سؤال؟ في ورقة احنا نسأل عن الاشكالات والكلام ما نكتب السؤال نجيب عليه في وقتكم؟ نعم -

01:55:35

السبحة كم؟ عشرة العاشرة ايو ايش ومن السادة قولهم ومن الثالث قولهم ايه اسد مكتوب الاسد اصلا ضربنا على هذا المثال ولا لا؟ ضربنا يعني انت كنت حاضر امس؟ ضربنا عليه وقلنا اكتبوا بدلا عنه ليغفوه ليغفر الاكبر ولا يغفو الناس فقط -

01:55:54

طيب هذا يكون ان شاء الله انتهينا من قراءة ما مضى غدا نبدأ في استكمال الشرح. لكن هذا الذي تعب غيري في كتابة اول تفريغه وانا تعبت في مراجعة لابد ان يكون له زمن وهو بيكون في ايديكم هكذا. فدمنه اختبار ان شاء الله. يوم الخميس. بعد درس -

01:56:30

الفجر عندكم اليوم ايش؟ الاثنين الثلاثاء الاربعاء ثلاثة ايام تذكرون هذه المذكرة وان شاء الله تعالى يوم الخميس بعد درس الفجر اختبار للجميع سواء كان الطلبة او الطالبات هذا اخر وهذا مجلس الحمد لله رب العالمين وصلى الله -

01:56:50

عبد الرسول محمد واله واصحابه اجمعين -

01:57:10